٥ ـ كتاب الصلاة

١ ـ (الترغيب في الأذان[1] وما جاء في فضله)

ضعيف

١٥٧ ـ (١) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال :

« لو يعلم الناسُ ما في التأذينِ لَتَضاربوا عليه بالسيوف » .

رواه أحمد ، وفي إسناده ابن لهيعة .

ضعيف جداً

١٥٨ ـ (٢) ورُوي عن أنسٍ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« يد الرحمن فوقَ رأس المؤذن ، وإنه ليغفر له مَدى صوته أين بَلَغَ » .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

ضعيف

١٥٩ ـ (٣) ورُوي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« لو أَقسمتُ لَبَرَرْتُ ، إن أحبَّ عبادِ الله إلى اللهِ لرُعاةُ الشمسِ والقمرِ ـ يعني المؤَذنين ـ ، وإنهم لَيُعرَفون يومَ القيامة بطول أعناقهم » .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

---

(١) قال أهل اللغة : «(الأذان) معناه : الإعلام ، قال الله تعالى : ﴿ وأذان من الله ورسوله ﴾ ، وقال تعالى : ﴿ فأذَّنَ مؤذن ﴾ ، ويقال : الأذان والتأذين والأذين» .

وفي الشرع : «الإعلام بالصلاة بألفاظ مخصوصة ، في أوقات مخصوصة ، مصدره النقل عن صاحب الشريعة» . وقد اختلف العلماء في حكمه .

قلت : والصواب أنه فرض كالإقامة ؛ لأمر النبي ﷺ بهما في غير ما حديث ، كحديث المسيء صلاته ، ولذلك فلا تجوز الزيادة فيه ، كما لا تجوز الزيادة في أوله أو في آخره ، فإنها بدعة ، وقد سبق أن كل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار .

ضعيف جداً

١٦٠ ـ (٤) ورُوي عن جابرٍ؛ أن رسول الله ﷺ قال:

«إن المؤذِّنين والملَبِّين يخرجون من قبورِهم؛ يؤذِّنُ المؤذِّن، ويُلبِّي الملبِّي».

رواه الطبراني في «الأوسط».

ضعيف

١٦١ ـ (٥) وعن عبدالله بن عُمر رضي الله عنهما؛ أن رسول الله ﷺ قال:

«ثلاثةٌ على كُثْبان[1] المِسكِ ـ أراه قال: يومَ القيامة ـ زاد في رواية: يَغبطهم الأولون والآخرون ـ:[2] عبدٌ أدَّى حقَّ الله وحق مواليه، ورجلٌ أَمَّ قوماً وهم به راضون، ورجلٌ ينادي بالصلواتِ الخمسِ في كلِّ يومٍ وليلةٍ».

رواه أحمد و الترمذي من رواية سفيان عن أبي اليقظان عن زاذان عنه. وقال:

«حديث حسن غريب».

قال الحافظ: «وأبو اليقظان واهٍ، وقد روى عنه الثقات، واسمه عثمان بن قيس. قاله الترمذي. وقيل: عثمان بن عمير، وقيل: عثمان بن أبي حُميد، وقيل غير ذلك».

ضعيف

ورواه الطبراني في «الأوسط» و«الصغير» بإسناد لا بأس به[3]، ولفظه: قال رسول الله ﷺ:

«ثلاثةٌ لا يَهُولُهم الفزعُ الأكبر، ولا ينالُهُم الحسابُ، هم على كثيبٍ من

(١) جمع (كثيب): وهو ما ارتفع من الرمل.

(٢) هذه الزيادة رواية للترمذي دون أحمد. ومن الغرائب أن روايتي الترمذي إسنادهما واحد، الأولى برقم (١٩٨٧)، والأخرى (٢٥٦٩)، ولم يشر المعلقون الثلاثة إلى هذه برقمها، وهذا من تحقيقهم المزعوم!!

(٣) قلت: كيف ذلك وفيه أبو اليقظان نفسه الذي وهّاه المؤلف ذاته؟! كيف وفيه رجل آخر غير مشهور؟! وبيانه في الأصل، و«الضعيفة» (٦٨١٢)، ومن متناقضات الجهلة أنهم عقبوا على تضعيفهم للحديث بقولهم (٢٤٨/١) نقلاً عن الهيثمي: «وفيه عبدالصمد بن عبدالعزيز المقرىء، ذكره ابن حبان في الثقات»، وانظره في «ضعيف الجامع» (٢٥٧٧)! فما فائدة التوثيق مع التضعيف إلا تسويد السطور، وتكثير الصفحات بمثل هذا اللغو.

مِسك ، حتى يُفْرَغَ من حساب الخلائقِ : رجلٌ قرأ القرآن ابتغاءَ وجهِ الله ؛ وأَمَّ به قَوماً وهم به راضون ، وداعٍ يَدعو إلى الصلاةِ ابتغاءَ وجهِ الله ، وعبدٌ أَحسن فيما بينه وبين ربِّه ، وفيما بينه وبين مواليه » .

ضعيف جداً

ورواه الطبراني في « الكبير » ، ولفظه :

عن ابن عمر قال : لو لم أسمعه من رسول الله ﷺ إلا مرة ومرة ومرة ، ـ حتى عدَّ سبع مراتٍ ـ لَما حدَّثتُ به ، سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« ثلاثةٌ على كُثبان المِسك يومَ القيامة ، لا يَهُولُهُم الفزعُ ، ولا يَفزعون حين يَفزَعُ الناسُ : رجلٌ عَلِمَ القرآن فقام يطلب به وجهَ الله وما عنده ، ورجلٌ نادى في كل يومٍ وليلة خمسَ صلوات يطلب وجهَ الله وما عنده ، ومملوك لم يمنعه رِقُّ الدنيا من طاعة ربِّه » .

ضعيف جداً

١٦٢ ـ (٦) ورُوي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال :

جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال : عَلِّمني أو دلَّني على عملٍ يُدخلني الجنةَ ، قال :

« كن مؤذناً » .

قال : لا أستطيع . قال :

« كن إماماً » .

قال : لا أَستطيع . قال :

« فَقُمْ بإزاءِ الإمامِ » .

رواه البخاري في « تاريخه » ، والطبراني في « الأوسط » .

١٦٣ ـ (٧) وعن ابن عمرَ رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : ضعيف

« المؤذنُ المُحتسِبُ كالشهيد المُتَشَحِّطِ في دمِه ، يَتَمَنَّى على اللهِ ما يشتهي بين الأَذانِ والإقامةِ » .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

١٦٤ ـ (٨) ورواه في « الكبير » عن عبدالله بن عمروٍ رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : ضعيف

« المؤذنُ المحتسِبُ كالشهيدِ المتشحِّطِ في دمِه ، إذا ماتَ لم يُدَوَّدْ في قبرِه » .

وفيهما إبراهيم بن رستم ، وقد وثِّق .

١٦٥ ـ (٩) ورُوي عن أنس بن مالكٍ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ضعيف

« إذا أُذِّن في قريةٍ أَمَّنها الله عز وجل من عذابِه ذلك اليومَ » .

رواه الطبراني في « معاجيمه الثلاثة » .

١٦٦ ـ (١٠) ورواه في « الكبير » من حديث مَعقل بن يسار ، ولفظه : قال رسول الله ﷺ : ضعيف

« أَيما قومٍ نُودِيَ فيهم بالأذانِ صباحاً ؛ إلا كانوا في أَمانِ الله حتى يُمسوا ، وأيما قومٍ نوديَ فيهم بالأذانِ مساءً ؛ إلا كانوا في أمانِ اللهِ حتى يُصبحوا » .

١٦٧ ـ (١١) ورُوي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : ضعيف

« من أذَّن محتسباً سبعَ سنين ؛ كَتَبَ ﴿ اللهُ ﴾[1] له براءةً من النارِ » .

رواه ابن ماجه ، والترمذي وقال :

« حديث غريب » .

---

(١) زيادة لابن ماجه (٧٢٧) ، والسياق له .

٢ ـ (الترغيب في إجابة المؤذن ، وبماذا يجيبه ، وما يقول بعد الأذان ؟)

ضعيف ١٦٨ ـ (١) وعن هلال بن يِساف رضي الله عنه[١] ؛ أنه سمع معاوية يحدث ؛ أنه سمع رسولَ الله ﷺ يقول :

« من سمعَ المؤذنَ فقال مِثلَ ما يقولُ ؛ فله مثلُ أَجره » .

رواه الطبراني في « الكبير » من رواية إسماعيل بن عَيَّاش عن الحجازيين ، لكن مَتنهُ حسن ، وشواهده كثيرة[٢] .

ضعيف ١٦٩ ـ (٢) ورُوي عن ميمونة رضي الله عنها :

أن رسول الله ﷺ قام بين صفٍّ الرجال والنساء فقال :

« يا معشرَ النساءِ ! إذا سمعتم أَذانَ هذا الحَبشِيِّ وإقامَتَهُ ، فقلنَ كما يقولُ ؛ فإنَّ لكُنَّ بكل حرفٍ أَلْفَ ألفِ درجةٍ » .

قال عمر رضي الله عنه : هذا للنساء فما للرجال ؟ قال :

« ضِعفان يا عمر! » .

رواه الطبراني في « الكبير » ، وفيه نكارة .

ضعيف جداً ١٧٠ ـ (٣) ورواه [يعني حديث أبي هريرة الذي في « الصحيح »] أبو يعلى عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك ، ولفظه :

أن رسول الله ﷺ عرَّس ذات ليلة ، فأذن بلالٌ ، فقال رسول الله ﷺ :

---

(١) هلال هذا تابعي ، والترضّي عنه يشعر بأنه صحابي فتنبه ، فلعل الترضّي كان بعد (معاوية) فوهم الناسخ فقدمه ، وراجع التعليق(١) المتقدم (٤ ـ الطهارة/٧) .

و (يِساف) بكسر التحتانية ، وفي مطبوعة عمارة والجهلة الثلاثة بفتحها ، وهو وهم .

(٢) قلت : هذا صحيح بالنسبة للشطر الأول منه ، وأما قوله : «فله مثل أجره» فلا أعلمه .

« من قال مثل مقالته ، وشهد مثل شهادته ؛ فله الجنة » .

(عرّس المسافر) بتشديد الراء : إذا نزل آخر الليل ليستريح .

١٧١ - (٤) وعن جابر بنِ عبدِالله رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال : ضعيف

« من قال حين ينادي المنادي : (اللهم ربَّ هذه الدعوةِ التامةِ ، والصلاةِ النافعةِ ، صلِّ على محمدٍ ، وارضَ عني رِضاً لا سَخَطَ بعدَه) ؛ استجابَ الله له دعوتَه » .

رواه أحمد ، والطبراني في « الأوسط » ، وفيه ابن لهيعة .

وسيأتي في [٥ -] باب « الدعاء بين الأذان والإقامة » حديث أبي أمامة إن شاء الله تعالى .

١٧٢ - (٥) وعن أبي الدرداء : ضعيف

أن رسول الله ﷺ كان يقول إذا سمعَ المؤذنَ :

« اللهم ربَّ هذه الدعوةِ التامةِ ، والصلاةِ القائمةِ ، صلِّ على محمدٍ ، وأعطِهِ سُؤْلَه يومَ القيامةِ » ، وكان يُسمعها من حَوله ، ويُحبُّ أَن يقولوا مثلَ ذلك إذا سمعوا المؤذنَ . قال :

« ومن قال مثل ذلك إذا سمع المؤذنَ ؛ وجبتْ له شفاعةُ محمدٍ ﷺ يوم القيامة » .

رواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » ، ولفظه :

كان رسول الله ﷺ إذا سمع النداء قال :

« اللهم ربَّ هذه الدعوةِ التامةِ ، والصلاةِ القائمةِ ، صلِّ على محمدٍ عبدِك ورسولك ، واجعلنا في شفاعتِه يومَ القيامة » .

قال رسول الله ﷺ :

« من قال هذا عند النداء ؛ جعله اللهُ في شفاعتي يومَ القيامةِ » .

وفي إسنادهما صدقة بن عبد الله السَّمين .

ضعيف جداً

١٧٣ - (٦) ورواه [يعني حديث ابن عباس] في « الكبير » أيضاً : قال :

« من سمعَ النداءَ فقال : (أَشهدُ أن لا إله إلا الله وحدَه لا شَريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، اللهم صلِّ على محمدٍ ، وبَلِّغه درجة الوسيلة عندَك ، واجعلنا في شفاعتِه يومَ القيامةِ) ؛ وجَبَتْ له الشفاعةُ » .

وفيه إسحاق بن عبد الله بن كَيْسان ، وهو لَيِّن الحديث .

٣ ـ (الترغيب في الإقامة)

١٧٤ ـ (١) وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : منكـر

« ساعتان لا تُرَدُّ على داعٍ دعوته : حين تقامُ الصلاةُ ، وفي الصف في سبيل الله » .

رواه ابن حبان في « صحيحه »[١] .

٤ ـ (الترهيب من الخروج من المسجد بعد الأذان لغير عذر)

١٧٥ ـ (١) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : ضعيف

خرج رجل بعدما أَذَّن المؤذن فقال[٢] : أمّا هذا فقد عصى أبا القاسم ﷺ . ثم قال : أَمرنا رسول الله ﷺ قال :

« إذا كنتم في المسجد فنودي بالصلاةِ ، فلا يخرج أَحدكم حتى يصلي » .

رواه أحمد واللفظ له ، وإسناده صحيح[٣] .

---

(١) فيه (أيوب بن سويد) ، وهو صدوق يخطىء ، وقد خالف الثقة في قوله : «تقام الصلاة» ، والمحفوظ «النداء» كما تراه هنا في «الصحيح» ، وهذا من عشرات الأدلة على جهل المعلقين الثلاثة ، وعدم معرفتهم بهذا الفن فحسنوه بشواهده ـ زعموا ـ ، ثم صححوه في مكان آخر (١/٢٦١/٤٠٦ ـ طبعتهم)!

(٢) يعني أبا هريرة رضي الله عنه .

(٣) كذا قال ، وفيه نظر بينته في «التعليق الرغيب» مع مخالفته لرواية مسلم التي أشار إليها المؤلف في الأصل هنا ، وستأتي في «الصحيح» في (٥ الصلاة / ٢٠ ـ الترهيب من ترك حضور الجماعة . . .) .

٥ ـ (الترغيب في الدعاء بين الأذان والإقامة)

منكر

١٧٦ ـ (١) وفي رواية له [يعني ابن حبان عن سهل بن سعد مرفوعاً] :

« ساعتان لا تردُّ على داعٍ دعوته ، حين تقام الصلاة ، وفي الصف في سبيل الله »[١] .

ضعيف جداً

١٧٧ ـ (٢) وعن أبي أمامةَ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« إذا نادى المنادي ، فُتحتْ أَبوابُ السماء ، واستجيبَ الدعاءُ ، فمن نَزَلَ به كربٌ أَو شدةٌ ، فليتحَيَّنِ المنادي ، فإذا كَبَّرَ ؛ كَبَّرَ ، وإذا تشهد ؛ تشهد ، وإذا قال : (حي على الصلاة) ؛ قال : (حَيَّ على الصلاة) ، وإذا قال : (حَيَّ على الفلاح) ؛ قال : (حَيَّ على الفلاح) . ثم يقول :

(اللهم رَبَّ هذه الدعوةِ التامةِ ، الصادقةِ المستجابةِ ، المستجابِ لها ، دعوةِ الحق ، وكلمةِ التَّقْوى ، أَحينا عليها ، وأمِتْنا عليها ، وابعَثْنا عليها ، واجعَلْنا من خِيار أَهلِها ، أَحياءً وأَمواتاً) ، ثم يسأل الله حاجتَه » .

رواه الحاكم من رواية عُفَير بن معدان ـ وهو واهٍ ـ ، وقال : « صحيح الإسناد »!

قوله : (فليتحيّن المنادي) أي : ينتظر بدعوته حين يؤذن المؤذن فيجيبه ، ثم يسأل الله تعالى حاجته .

---

(١) هذا اللفظ مع ضعف إسناده مخالف كما تقدم قريباً للفظ المثبت في «الصحيح» لشواهده . انظر «الصحيح» رقم (٢٦٦) .

٦ ـ (الترغيب في بناء المساجد في الأمكنة المحتاجة إليها)

ضعيف

١٧٨ ـ (١) وروي عن أنسٍ رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :

« من بنى لله مسجداً صغيراً كان أو كبيراً ؛ بنى الله له بيتاً في الجنة » .

رواه الترمذي .

منكر

١٧٩ ـ (٢) وروي عن بشر بن حيان قال :

جاء واثلةُ بنُ الأسقع ونحن نبني مسجداً ، قال : فوقف علينا ، فسلم ، ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« من بنى لله مسجداً يصلى فيه ؛ بنى الله عز وجل له في الجنة أفضل منه » .

رواه أحمد والطبراني .

ضعيف جداً

١٨٠ ـ (٣) ورُوي عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« من بنى بيتاً يُعبَدُ الله فيه ؛ من مالٍ حلالٍ ؛ بنى الله له بيتاً في الجنةِ من دُرٍّ وياقوتٍ » .

رواه الطبراني في « الأوسط » والبزار دون قوله : « من درّ وياقوت » .

٧ - (الترغيب في تنظيف المساجد وتطهيرها ، وما جاء في تجميرها)

ضعيف

١٨١ - (١) وروى الطبراني في « الكبير » عن ابن عباس رضي الله عنهما :
أَن امرأَةً كانت تَلْقُطُ القَذى من المسجد ، فَتوفِّيَتْ ، فلم يُؤذَنِ النبيُّ ﷺ بِدفْنِها ، فقال النبي ﷺ :
« إذا ماتَ لكم مَيِّتٌ فآذنوني » ، وصلى عليها ، وقال :
« إني رأَيتها في الجنة [لما كانت] [1] تَلْقُطُ القذى من المسجد » .

ضعيف معضل

١٨٢ - (٢) وروى أبو الشيخ الأصبهاني عن عبيد بن مرزوق [2] قال :
كانت امرأة بالمدينة تَقُمُّ المسجدَ ، فماتت ، فلم يُعلَم بها النبيُّ ﷺ ، فمرَّ على قبرِها ، فقال :
« ما هذا القبر ؟ » .
فقالوا : قبر أُمِّ مِحْجَنٍ ، قال :
« التي كانت تَقُمُّ المسجدَ ؟ » .
قالوا : نعم ، فصفَّ الناسَ ، فصلى عليها ، ثم قال :
« أيُّ العملِ وجدتِ أَفْضَلُ ؟ » .

---

(١) سقطت من الأصل والمخطوطة وطبعة عمارة ففسد المعنى ، وكذا سقطت من « المجمع » (١٠/٢) وطبعة الثلاثة الجهلة ، واستدركتها من « الكبير » (٢/١٢٨/٣) ، وفي إسناده فائد بن عمر عن الحكم بن أبان ، وهذا صدوق له أوهام . وفائد بن عمر ، هكذا وقع في « المعجم » ، ولم أجده ، لكن ذكر الهيثمي أنه وهم ، وأن الصواب فيه « عبد العزيز بن فائد » وهو مجهول . وفي العبادلة جاء ذكره في « الجرح » و « الميزان » و « اللسان » .

(٢) قلت : كذا في الأصل والمخطوطة وطبعة الثلاثة المعلقين! وأنا أظن أن فيه سقطاً ، وأن الصواب (عبيد بن أبي مرزوق) ، كما في «تاريخ البخاري» و« الجرح » وغيرهما ، ولم يذكرا له راوياً عنه غير ابن عيينة ، وقالا : « روى حديثاً مرسلاً » ، وكأنهما يشيران إلى هذا ، ونحوه في « الثقات » لابن حبان ، أورده في « أتباع التابعين » . فالحديث له علتان : الإعضال والجهالة . ومن جهل الثلاثة قولهم (٢٦٨/١) : «مرسل ، وتشهد له الأحاديث المتقدمة» !
قلت : شهادتها قاصرة ، ليس فيها : «أي العمل . . .» إلخ ، وهو منكر . فتنبه .

قالوا : يا رسول الله ! أَتسمَعُ ؟ قال :

« ما أَنتم بأسمع منها » . فذكر أنها أَجابته : قَمُّ المسجد .

وهذا مرسل .

(قمّ المسجد) بالقاف وتشديد الميم : هو كنسه .

١٨٣ ـ (٣) ورُوي عن أبي قِرصافة ؛ أنه سمع النبي ﷺ يقول :　　ضعيف

« ابنوا المساجدَ ، وأَخرجوا القُمامةَ منها ، فمن بنى لله مسجداً ؛ بنى الله له بيتاً في الجنةِ » .

فقال رجل : يا رسول الله ! وهذه المساجدُ التي تُبنى في الطريق ؟ قال :

« نعم ، وإخراج القُمامة منها ، مُهورُ الحُورِ العِين » .

رواه الطبراني في « الكبير » .

(القُمامة) بالضم : الكُناسة ، واسم أبي قِرصافة ـ بكسر القاف ـ جندرة بن خيشنة .

١٨٤ ـ (٤) وعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :　　ضعيف

« عُرِضَت عليَّ أُجورُ أُمّتي ، حتى القذاةُ يخرجها الرجلُ من المسجدِ ، وعُرِضَتْ عليَّ ذنوبُ أُمّتي ، فلم أر ذنباً أعظمَ من سورةٍ من القرآن ، أو آيةٍ أوتيها رجلٌ ثم نَسيَها » .

رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه [١] ، وابن خزيمة في « صحيحه » ؛ كلهم من رواية المطلب بن عبد الله بن حَنْطَبٍ عن أنس ، وقال الترمذي :

« حديث غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه . ـ قال ـ : وذاكرت به محمد بن إسماعيل ـ يعني البخاري ـ فلم يعرفه ، واستغربه ، وقال محمد : لا أعرف للمطلب بن عبد الله سماعاً

---

(١) عزوه لابن ماجه خطأ . وفي نسيان القرآن حديث آخر سيأتي في (١٣ ـ كتاب قراءة القرآن / ٢ ـ الترهيب من نسيان القرآن) من هذا الكتاب : « الضعيف » .

من أحدٍ من أصحاب النبي ﷺ ؛ إلا قوله : حدثني من شهد خطبة النبي ﷺ ، وسمعت عبد الله بن عبد الرحمن [(١)] يقول : لا نعرف للمطلب سماعاً من أحد من أصحاب النبي ﷺ . قال عبد الله : وأنكر علي بن المديني أن يكون المطلب سمع من أنس » .

قال الحافظ عبد العظيم :

« قال أبو زرعة : « المطلب ثقة ، أرجو أن يكون سمع من عائشة » . ومع هذا ففي إسناده عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوّاد ، وفي توثيقه خلاف ، يأتي في آخر الكتاب إن شاء الله تعالى » .

ضعيف

١٨٥ ـ (٥) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« من أَخرج أذىً من المسجدِ بنى اللهُ له بيتاً في الجنةِ » .

رواه ابن ماجه ، وفي إسناده احتمال للتحسين [(٢)] .

ضعيف جداً

١٨٦ ـ (٦) وروي عن واثلة بنِ الأسقع ؛ أن النبي ﷺ قال :

« جَنِّبوا مساجدَكم صبيانَكم ، ومجانينَكم ، وشِراءَكم وبَيعَكم ، وخصوماتِكم ، ورفعَ أَصواتِكم ، وإقامةَ حدودكم ، وسَلَّ سيوفِكم ، واتخذوا على أبوابِها المَطاهرَ ، وجَمِّروها في الجُمَع » .

رواه ابن ماجه .

ضـ جداً

١٨٧ ـ (٧) ورواه الطبراني في « الكبير » عن أبي الدرداء وأبي أمامة وواثلة .

ضعيف

١٨٨ ـ (٨) ورواه في « الكبير » أيضاً بتقديم وتأخير [(٣)] من رواية مكحول عن معاذ . ولم يسمع منه .

(جمِّروها) أي : بخِّروها ، وزناً ومعنى .

---

(١) هو الإمام الدارمي الحافظ صاحب «السنن» المعروف بـ «المسند» . توفي سنة (٢٥٥) وله أربع وسبعون .

(٢) قلت : كيف وفيه لين وانقطاع كما هو مبين في الأصل؟!

(٣) قلت : ولو زاد : « واختصار » ، لأصاب ، لأنه ليس فيه ذكر المجانين ، والرفع والسّل .

٨ ـ (الترهيب من البصاق في المسجد وإلى القبلة ، ومن إنشاد[1] الضالة فيه ، وغير ذلك مما يذكر هنا)

ضعيف جداً

١٨٩ ـ (١) ورواه [يعني حديث حذيفة الذي في « الصحيح »] الطبراني في « الكبير » من حديث أبي أمامة ولفظه : قال :

« من بصَق في قِبلةٍ ولم يُوارِها ، جاءت يومَ القيامة أحمى ما تكون ، حتى تَقَعَ بين عينيه » .

ضعيف

١٩٠ ـ (٢) وعن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال :

« إن العبد إذا قامَ في الصلاةِ فُتِحَتْ له الجِنانُ ، وكُشِفَتْ له الحجبُ بينه وبين ربِّه ، واستقبَلَهُ الحورُ العين ، ما لم يَمْتَخِطْ ، أو يَتَنَخَّعْ » .

رواه الطبراني في « الكبير » ، وفي إسناده نظر .

ضعيف

١٩١ ـ (٣) وعن ابن سيرين أو غيره قال :

سمعَ ابنُ مسعودٍ رجلاً يَنشُد ضالةً في المسجدِ ، فأَسكته وانْتَهَرَه ، وقال : « قد نُهِينا عن هذا » .

---

(١) كذا الأصل والمخطوطة ، والصواب « نشدان » ، قال الناجي في « العجالة » (٥٠) : « ينكر عليه قوله : « إنشاد » رباعياً ، وكذا ينكر ذلك على أبي داود وابن ماجه ، وقد زاد فروى ذلك مرفوعاً من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . وجمع الترمذي في التبويب بين إنشاد الضالة والشعر ، وهذا كله من التصرف في العبارة والجري على التداول ، وإنما هو (نشد) ثلاثي ، ويدل عليه حديث بريدة الذي ساقه المصنف في أثناء الباب أن رجلاً نشد في المسجد . ولم يقل« أنشد » . قال أهل اللغة : يقال : نشد الضالة ينشدها ـ بفتح أوله وضم ثالثه ـ نشدة ونشداناً ـ بكسر أولها ـ أي : طلبها فهو ناشد ، وهذا هو المراد هنا قطعاً . و(أنشدها) : أي : عرفها ، فهو منشد ، ومنه حديث : « لقطة مكة لا تحل إلا لمنشد » ، وليس هذا مراداً هنا ، وقال الشاعر : إصاخة الناشد للمنشد ؟ أي استماع الطالب للواجد . ويقال أيضاً : أنشد الشعر ينشده إنشاداً » .

رواه الطبراني في « الكبير » ، وابن سيرين لم يسمع من ابن مسعود .[١]

وتقدم حديث واثلة في الباب قبله :

« جنبوا مساجدَكم صبيانَكم ومجانينَكم ، وشراءَكم ، وبيعَكم . . » الحديث (رقم ١٨٦) .

ضعيف

١٩٢ - (٤) وعن مولىً لأبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال :

بينا أنا مع أبي سعيدٍ وهو مع رسولِ الله ﷺ إذ دخلنا المسجدَ ، فإذا رجلٌ جالس في وسط المسجد ، محتبياً مُشَبِّكاً أَصابعه بعضَها في بعض ، فأَشار إليه رسول الله ﷺ ، فلم يَفطُنِ الرجل لإشارةِ رسول الله ﷺ ، فالتفتَ إلى أَبي سعيدٍ فقال :

« إذا كانَ أحدُكم في المسجدِ فلا يُشَبِّكَنَّ ؛ فإن التشبيك من الشيطانِ ، وإن أحدكم لا يزالُ في صلاةٍ ما كان في المسجدِ حتى يخرج منه » .

رواه أحمد بإسناد حسن[٢] .

ضعيف

١٩٣ - (٥) ورُوي عن ابن عُمَر رضي الله عنهما ؛ أن النبي ﷺ قال :

« خِصالٌ لا يَنبغِينَ في المسجدِ : لا يُتَّخَذُ طريقاً ، ولا يُشهرُ فيه سِلاحٌ ، ولا يُنبَضُ فيه بِقَوسٍ ، ولا يُنثَرُ فيه نَبْلٌ ، ولا يُمرّ فيه بلحمٍ نِيءٍ ، ولا يُضربُ فيه حَدٌ ، ولا يُقْتَصُّ فيه من أحدٍ ، ولا يتخذ سوقاً » .

رواه ابن ماجه .

---

(١) قلت : وفيه عند الطبراني (٩/٢٩٤/٩٢٦٨) إسحاق بن إبراهيم ، وهو (الدبَري) ، وفيه كلام معروف في روايته عن عبدالرزاق ، وهذه منها ، وهو في «المصنف» (١/٤٤١/١٧٢٤) .

(٢) قلت : كذا قال ، وتبعه الهيثمي ، وقلدهما المعلقون الثلاثة ، وقد ضعفه الحافظ في «الفتح» (١/٥٦٦) ، وهو مسلسل بالعلل ، وبيانه في «الضعيفة» (٦٨١٥) .

قوله : « ولا ينبض فيه بقوس » يقال : (أنبض القوس) بالضاد المعجمة ، إذا حرك وترها لترنّ .

(نِيءٍ) بكسر النون وهمزة بعد الياء ممدوداً : هو الذي لم يطبخ ، وقيل : لم ينضج .

١٩٤ ـ (٦) وعن أبي هريرة رضي الله عنه ـ قال أبو بدر : أراه ـ رفعه إلى النبي ﷺ قال : **ضعيف**

« إن الحصاةَ تُناشِدُ الذي يُخرجها من المسجدِ » .

رواه أبو داود بإسناد جيد[١] .

وقد سئل الدارقطني عن هذا الحديث ؟ فذكر أنه رُوي موقوفاً على أبي هريرة ، وقال : « رفعه وهم من أبي بدر » . والله أعلم .

---

(١) قلت : كيف وفيه شريك القاضي ، وهو ضعيف لسوء حفظه ، وقد شك أبو بدر في رفعه ، وجزم الدارقطني بوهمه كما ترى أعلاه ؟!

٩ ـ (الترغيب في المشي إلى المساجد سيما في الظُّلم ، وما جاء في فضلها)

ضعيف

١٩٥ ـ (١) وعن ابنِ عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

« على كُلِّ مِيسَمٍ من الإنسانِ صلاةٌ كلَّ يوم » .

فقال رجل من القوم : هذا مِن أشدِّ ما أَنبأتنا به[1] . قال :

« أمرُك بالمعروف ، ونهيُكَ عن المنكرِ صلاةٌ ، وحملك عن[2] الضعيف صلاةٌ ، وإنحاؤُكَ القَذَرَ عن الطريقِ صلاةٌ ، وكُل خُطوة تخطوها إلى الصلاةِ صلاةٌ » .

رواه ابن خزيمة في « صحيحه »[3] .

ضعيف

١٩٦ ـ (٢) وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال :

كنت أَمشي مع رسول الله ﷺ ونحن نريد الصلاة ، فكان يقارِبُ الخُطا ، فقال :

« أتدرون لِمَ أَقارِبُ الخطا ؟ » .

قلتُ : الله ورسوله أعلم . قال :

« لا يزال العبد في صلاة ما دام في طلب الصلاة » .

ضعيف

وفي رواية :

---

(١) وفي بعض النسخ : (ابتلينا به) ، وهي نسخة الشيخ الناجي . وقال (٥٤) :
« كذا في أكثر النسخ ، وفي بعضها ، وكذا في غير هذا الكتاب وهو الصواب : (أتيتنا به) » .
قلت : وكذلك هو في مطبوعة « صحيح ابن خزيمة » (١٤٩٨) ، وكذا في هامش المخطوطة مشاراً إلى أنها نسخة ، ووقع في صلبها كما وقع هنا : (أنبأتنا) ، فالله أعلم .

(٢) الأصل : (وحلمك على) ، وفي مخطوطتي : (وحملك على) ، وكذا في مطبوعة الجهلة ، وهو فاسد المعنى هنا كما هو ظاهر ، والمثبت من «صحيح ابن خزيمة» (٢/٣٧٧) .

(٣) قلت : له علة بينتها في « الصحيحة » (٥٧٧) ، فليرجع إليه من شاء .

« إنما فعلتُ لِتَكْثُرَ خُطايَ في طلبِ الصلاةِ » .

رواه الطبراني في « الكبير » مرفوعاً وموقوفاً على زيد ، وهو الصحيح[1] .

١٩٧ - (٣) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : موضوع

« الغُدوُّ والرواح إلى المسجد ، من الجهاد في سبيل الله » .

رواه الطبراني في « الكبير » من طريق القاسم عن أبي أمامة[2] .

١٩٨ - (٤) وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ضعيف

« بَشِّرِ المُدْلجين[3] إلى المساجد في الظُّلَم بمنابرَ من النورِ يومَ القيامة ، يَفزعُ الناسُ ، ولا يَفزعون » .

رواه الطبراني في « الكبير » ، وفي إسناده نظر[4] .

١٩٩ - (٥) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ضعيف

« المشّاؤون إلى المساجد في الظُّلَم ، أولئك الخوّاضون في رحمة الله تعالى » .

رواه ابن ماجه ، وفي إسناده إسماعيل بن رافع ، تكلم فيه الناس ، وقال الترمذي :

« ضعفه بعض أهل العلم ، وسمعت محمداً - يعني البخاري - يقول : هو ثقة مقارَب الحديث » .

---

(١) قلت : في إسناد الموقوف عند الطبراني (٤٧٩٦) من يروي البواطيل كما قال ابن عدي ، ومع ذلك تجاوزه الهيثمي فقال : «رجاله رجال الصحيح»! وقلده الثلاثة! لكن قد جاء عن غيره بسند صحيح ، كما حققته في «الضعيفة» (٦٨١٦) .

(٢) قلت : دونه كذاب ، ورواه غيره موقوفاً . فانظر «الضعيفة» (٢٠٠٧) .

(٣) جمع : (مدلج) ، وهو الذي يسير ليلاً . و (الدُّلجة) بالضم والفتح : هو سير الليل . يقال : أدلج بالتخفيف : إذا سار من أول الليل ، وادّلَج بالتشديد : إذا سار من آخره . والله أعلم .

(٤) قلت : فيه عند الطبراني (٧٦٣٤) سلمة القيسي عن رجل من أهل بيته ، وهذان لا يعرفان .

ضعيف ٢٠٠ ـ (٦) ورُوي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« من خرج من بيته إلى الصلاة فقال :

(اللهم إني أسأَلك بِحَقِّ السائلين عليك ، وبحق مَمْشاي هذا ، فإني لم أخرُجْ أَشَراً ولا بَطَراً ، ولا رياءً ولا سُمعةً ، وخرجت اتقاءَ سخطِك ، وابتغاءَ مَرضاتِك ، فأَسأَلُكَ أن تُعيذني من النارِ ، وأَن تغْفِرَ لي ذنوبي ؛ إنه لا يغفر الذنوبَ إلا أنت) ؛

أَقبلَ اللهُ عليه بوجهه ، واستغفر له سبعون ألفَ ملكٍ » .

رواه ابن ماجه[1] .

قال المملي رضي الله عنه : « ويأتي « باب فيما يقوله إذا خرج إلى المسجد » ، إن شاء الله تعالى . [١٤ ـ الذكر/١٤] » .

قال الهروي : « إذا قيل : فعل فلان ذلك أشراً وبطراً ، فالمعنى أنه لجَّ في البطر » .

وقال الجوهري : « الأشر والبطر بمعنى واحد » .

ضعيف ٢٠١ ـ (٧) وعن عبدالله بن عُمرَ رضي الله عنهما :

أَن رجلاً سأَل النبي ﷺ : أَيُّ البقاع خيرٌ ، وأَيُّ البقاع شرٌّ ؟ قال :

« لا أَدري حتى أَسأَلَ جبريلَ عليه السلام » .

فسأل جبريل ، فقال : لا أدري حتى أَسأَلَ ميكائيل ، فجاء فقال :

« خيرُ البقاع المساجدُ ، وشرُّ البقاع الأسواقُ » .

رواه الطبراني في « الكبير » ، وابن حبان في « صحيحه » .

---

(١) انظر الكلام عليه رواية ودراية في « سلسلة الأحاديث الضعيفة » (رقم ٢٤) ، وكتابي « التوسل أنواعه وأحكامه » (ص ٩٣) .

ضعيف

٢٠٢ - (٨) ورُوي عن أنسِ بن مالكٍ رضي الله عنه قال :

قال رسول الله ﷺ لجبريل :

« أيُّ البِقاع خيرٌ؟ » ، قال : لا أدري . قال :

« فاسألْ عن ذلك ربَّك عز وجل » .

قال : فبكى جبريل عليه السلام وقال : يا محمد ! ولنا أن نسألَه ؟ هو الذي يُخبرنا بما يشاء . فَعَرَجَ إلى السماء ، ثم أتاه فقال :

« خيرُ البقاعِ بيوتُ الله في الأرضِ » . قال :

« فأي البِقاعِ شرٌّ ؟ » ، فَعَرَجَ إلى السماء ، ثم أتاه فقال :

« شرُّ البِقاعِ الأسواقُ » .

رواه الطبراني في « الأوسط »[1] .

---

(١) قلت : وقد خرجته في « الضعيفة » تحت الحديث (٦٥٠٠) ، وفي « الصحيح » ما يغني عنه .

١٠ ـ (الترغيب في لزوم المساجد والجلوس فيها)

ضعيف ٢٠٣ ـ (١) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« إذا رأيتم الرجلَ يعتادُ المساجدَ فاشْهدوا له بالإيمانِ ، قال الله عز وجل : ﴿ إنما يَعمُرُ مساجدَ الله من آمنَ بالله واليومِ الآخرِ ﴾ » .

رواه الترمذي واللفظ له وقال : « حديث حسن غريب » ، وابن ماجه ، وابن خزيمة وابن حبان في « صحيحيهما » ، والحاكم ؛ كلهم من طريق درّاج أبي السمح [١] عن أبي الهيثم عن أبي سعيد . وقال الحاكم :

« صحيح الإسناد » .

ضعيف ٢٠٤ ـ (٢) ورُوي عن أنسِ بنِ مالكٍ رضي الله عنه قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :

« إنَّ عُمّارَ بيوتِ اللهِ هم أَهلُ اللهِ عز وجل » .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

ضعيف ٢٠٥ ـ (٣) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« من أَلِفَ المسجدَ أَلِفَهُ الله » .

رواه الطبراني في « الأوسط » ، وفيه ابن لهيعة[٢] .

ضعيف ٢٠٦ ـ (٤) وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :

« إن الشيطانَ ذئبُ الإنسانِ كذئبِ الغنمِ ، يأخذ الشاةَ القاصيةَ[٣]

---

(١) قلت : وهو كثير المناكير كما قال الذهبي .

(٢) قلت : هو عند الطبراني (٧/١٩٧/٦٣٧٩) من طريق ابن لهيعة ، عن دراج عن أبي الهيثم . . فدراج هنا علة أخرى .

(٢) (القاصية) : البعيدة ، و(الناحية) : المنفردة عن القطيع . يريد أن الشيطان يتسلط على الخارج عن الجماعة وأهل السنة ، وهم المتمسكون بالسنة وما كان عليه الصحابة .

والناحيةَ ، فإيّاكم والشّعاب ، وعليكم بالجماعة ، والعامةِ والمسجد » .

رواه أحمد من رواية العلاء بن زياد عن معاذ ، ولم يسمع منه .

٢٠٧ ـ (٥) عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ضعيف

« . . .[١] وتكفّلَ الله لمن كان المسجدَ بيتُه بالروحِ والرحمةِ ، والجوازِ على الصراطِ إلى رضوان الله ، إلى الجنة » .

رواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » ، والبزار ، وقال :

«إسناده حسن» .

وهو كما قال رحمه الله تعالى .

وفي الباب أحاديث غير ما ذكرنا ، تأتي في « انتظار الصلاة » [٢٢ ـ باب] .

(١) هنا في الأصل ما نصه : «المسجد بيت كل تقي» حذفته منه لأن له طريقاً أخرى حسنته من أجلها ، فأوردته في « الصحيح » دون ما هنا .

١١ - (الترهيب من إتيان المسجد لمن أكل بصلاً أو ثوماً أو كُراثاً أو فجلاً ونحو ذلك مما له رائحة كريهة)

ضعيف ٢٠٨ - (١) ورواه [يعني حديث جابر الذي هنا في « الصحيح »] الطبراني في « الأوسط » و « الصغير » ، ولفظه : قال : إن رسول الله ﷺ قال :

« من أَكلَ من هذه الخضرواتِ : الثومِ والبصلِ والكُرّاثِ والفجل ؛ فلا يقربَنَّ مسجدَنا ؛ فإن الملائكةَ تتأذى مما يتأذى منه بنو آدمَ » [١] .

ورواته ثقات ؛ إلا يحيى بن راشد البصري .

١٢ - (ترغيب النساء في الصلاة في بيوتهن ولزومها ، وترهيبهن من الخروج منها)

[ليس تحته حديث على شرط كتابنا والحمد لله . انظر « الصحيح »]

---

(١) الحديث صحيح دون ذكر الفجل ، وهو في الكتاب الآخر عن جابر وغيره . ولم يفرق بينهما الجهلة؟ انظر « الصحيح » (٣٣٣ - ٣٣٧) .

١٣ ـ (الترغيب في الصلوات الخمس ، والمحافظة عليها ، والإيمان بوجوبها)

ضعيف

٢٠٩ ـ (١) وعن أبي مسلم الثَّعْلَبي [(١)] قال :

دخلت على أبي أمامة ، وهو في المسجد ، فقلت : يا أبا أمامة ! إن رجلاً حدثني عنك أنك سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« من توضأَ فأسبغ الوضوءَ ، فغسلَ يَدَيه ، ووجْهَهُ ، ومسحَ على رأسِه وأذنَيه ، ثم قامَ إلى صلاةٍ مفروضة ؛ غَفَرَ الله له في ذلك اليوم ما مَشَتْ إليه رجلاه ، وقَبَضَتْ عليه يداه ، وسَمِعَتْ إليه أذناه ، ونَظرتْ إليه عيناه ، وحَدَّثَ به نفسه من سوءٍ » ؟

فقال : والله لقد سمعته من النبي ﷺ مراراً .

رواه أحمد ، والغالب على سنده الحسن . وتقدم له شواهد في « الوضوء » [٤/٧] .

والله أعلم .

ضعيف

٢١٠ ـ (٢) وعن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما قالا :

خطبَنا رسولُ الله ﷺ يوماً فقال :

« والذي نفسي بيده » ، (ثلاث مرات) . ثم أكبَّ ، فأكبَّ كلُّ رجل منا يبكي ، لا ندري على ماذا حلف ، ثم رفع رأْسه ، وفي وجهه البُشرى ، وكانت أحبَّ إلينا من حُمْرِ النَّعَمَ ، قال :

---

(١) بالثاء المثلثة والعين المهملة ، ووقع في الأصل : (التغلبي) : بالمثناة والمعجمة ، وهو مجهول الحال كما بينته في الأصل ، فهو المانع من تحسين إسناده ، لا سيما وفيه جملة منكرة وهي قوله : « حدث به نفسه » ؛ فإن حديث النفس مغفور بنص الحديث الصحيح ، ولم ترد هذه الجملة في شيء من الشواهد التي أشار إليها المؤلف رحمه الله تعالى فكانت منكرة . ولذلك أوردته ، وفيما تقدم (٤ ـ الطهارة/٧)

« ما من رجلٍ يصلي الصلوات الخمسَ ، ويصوم رمضانَ ، ويُخرجُ الزكاة ، ويجتنبُ الكبائرَ السبعَ ؛ إلا فُتِحَتْ له أبوابُ الجِنانِ ، وقيل له : ادخل بسلام » .

رواه النسائي واللفظ له ، وابن ماجه[1] ، وابن خزيمة وابن حبان في « صحيحيهما » ، والحاكم ؛ إلا أنهم قالوا :

« فُتحت أَبوابُ الجنةِ الثمانيةِ يومَ القيامةِ ، حتى إنها لَتَصْطَفِقُ ، ثم تلا : ﴿ إنْ تَجْتنِبوا كبائرَ ما تُنْهَوْنَ عنه نُكَفِّرْ عنكم سيئاتِكم ونُدخلْكم مُدخلاً كريماً ﴾» .

وقال الحاكم : « صحيح الإسناد »[2] .

ضعيف ٢١١ - (٣) ورُوي عن أنس بنِ مالكٍ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن أوَّل ما افترضَ اللهُ على الناسِ من دينهِم الصلاةُ ، وآخرَ ما يَبقى الصلاةُ ، وأولَ ما يحاسبُ به الصلاةُ ، ويقولُ اللهُ : انظروا في صلاةِ عبدي ؛ فإن كانت تامةً ؛ كُتِبت تامةً ، وإن كانت ناقصةً ؛ يقول : انظروا ، هل لعبدي من تَطوُّع ؟ . فإن وُجد له تَطَوُّع ، تَمَّتِ الفريضةُ من التَّطَوُّع . ثم قال : انظروا هل زكاتُه تامة ؟ فإن كانت تامةً ؛ كُتبت له تامة ، وإن كانت ناقصةً ؛ قال : انظروا هَل له صدقة ؟ فإن كانت له صدقة تَمَّتْ له زكاته » .

رواه أبو يعلى .

ضعيف ٢١٢ - (٤) وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال :

« مفتاحُ الجنةِ الصلاةُ » .

(١) لم أره عند ابن ماجه ، ولا عزاه إليه السيوطي في « الزيادة » .
(٢) كذا قال ، وفيه عندهم جميعاً (صهيب مولى العتواريين) قال الذهبي : «لا يكاد يعرف» .

رواه الدارمي [١] ، وفي إسناده أبو يحيى القَتّات .

٢١٣ ـ (٥) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : ضعيف

« لا إيمانَ لمن لا أمانةَ له ، ولا صلاةَ لمن لا طُهورَ له ، ولا دينَ لمن لا صلاةَ له ، إنما موضعُ الصلاةِ من الدِّين كموضعِ الرأسِ من الجسدِ » .

رواه الطبراني في « الأوسط» و« الصغير » وقال :

« تفرد به الحسين بن الحكم الحِبَري »[٢] .

٢١٤ ـ (٦) وعن أبي هريرةَ رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ ؛ أنه قال لمن حوله من أُمّته : ضعيف

« اكفُلُوا لي بِستٍ أكفُل لكم بالجنةِ » .

قالوا : وما هي يا رسولَ الله ؟ قال :

« الصلاةُ ، والزكاةُ ، والأَمانةُ ، والفرجُ ، والبَطنُ ، واللسانُ » .

رواه الطبراني في « الأوسط » وقال :

« لا يُروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد » .

قال الحافظ :

« ولا بأس بإسناده »[٣] .

---

(١) لم أره في « سننه » ، وإنما رواه أحمد وغيره .

(٢) بكسر الحاء المهملة وفتح الموحدة : نسبة إلى ثياب يقال لها : الحبرة ، وهو مجهول . لكن النصف الأول من الحديث صحيح ، له شواهد ، ولذلك أوردته فيما سيأتي من « الصحيح » (٢٣ ـ الأدب /٣٠ ـ الترغيب في إنجاز الوعد . . .) ، وجملة « الطهور » تقدمت فيه برواية أخرى (٤ ـ الطهارة/٦) .

(٣) كذا قال ! وتبعه الهيثمي ، وقلدهما الثلاثة ، وهو مسلسل بالمجهولين ، وبيان هذا في «الضعيفة» (٢٨٩٩) .

١٤ ـ (الترغيب في الصلاة مطلقاً ، وفضل الركوع والسجود والخشوع)

ضعيف ٢١٥ ـ (١) وعن حذيفة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« ما من حالة يكون العبدُ عليها ، أحبَّ إلى الله من أن يراه ساجداً يُعَفِّرُ وجهَهُ في الترابِ » .

رواه الطبراني في « الأوسط » وقال : « تفرد به عثمان » .

قال الحافظ :

«عثمان هذا هو ابن القاسم ، ذكره ابن حبان في (الثقات) »[1] .

ويأتي في الباب بعده حديث أنس إن شاء الله تعالى .

---

(١) قلت : وأبوه القاسم لايعرف . ورواه الطبراني في « الكبير » من طريق أخرى عن ابن مسعود موقوفاً عليه . وسنده حسن .

ثم استدركت فقلت : لقد وقفت على إسناده في «الأوسط» فوجدت أن (القاسم) تحرف على المؤلف والهيثمي أيضاً ، والصواب (الهيثم) ، والعلة من شيخ الطبراني ، وبيانه في «الضعيفة» (٦٨١٧) ؛ وعنده (حال) مكان : (حالة) .

١٥ ـ (الترغيب في الصلاة في أول وقتها)

٢١٦ ـ (١) ورُوي عن رجلٍ من بني عبد القيس يقال له : عياض ؛ أنه سمع النبي ﷺ يقول : موضوع

« عليكم بذكرِ ربِّكم ، وصلّوا صلاتَكم في أَوَّلِ وقتكم ؛ فإن الله يضاعفُ لكم » .

رواه الطبراني في « الكبير »[1] .

٢١٧ ـ (٢) وروي عن ابن عُمَر رضي الله عنهما ؛ أن رسول الله ﷺ قال : موضوع

« الوقتُ الأول من الصلاة رضوانُ الله ، والآخرُ عَفوُ الله » .

رواه الترمذي والدارقطني .

٢١٨ ـ (٣) وروى الدارقطني أيضاً من حديث إبراهيم بن عبدالعزيز بن عبدالملك ابن أبي محذورةَ عن أبيه عن جَده قال : قال رسول الله ﷺ : موضوع

« أول الوقتِ رضوان الله ، ووسطُ الوقتِ رحمةُ الله ، وآخرُ الوقتِ عَفوُ الله عز وجل » .

٢١٩ ـ (٤) ورُوي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال : ضعيف

« فضلُ أَولِ الوقتِ على آخره ؛ كفضلِ الآخرةِ على الدنيا » .

رواه أبو منصور الديلمي في « مسند الفردوس » .

٢٢٠ ـ (٥) وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه : ضعيف

أن النبي ﷺ مرّ على أصحابه يوماً فقال لهم :

« هل تدرون ما يقول ربكم تبارك وتعالى ؟ » .

(١) أعله الهيثمي بـ (النهاس بن قهم) ؛ ضعيف ، لكن فيه آخر كذاب ، انظر « الضعيفة » (٦٧٢١) .

قالوا : الله ورسوله أعلم . ـ قالها ثلاثاً ـ . قال :

« وعـزتي وجـلالي ، لا يصليهـا أحـدٌ لوقـتهـا ؛ إلا أدخلته الجنةَ ، ومن صلاها بغير وقتها ؛ إن شئتُ رحِمتُه ، وإن شئتُ عذبتُه » .

رواه الطبراني في « الكبير » ، وإسناده حسن إن شاء الله تعالى [1] .

ضعيف جداً

٢٢١ ـ (٦) وروي عن أنس بنِ مالكٍ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« من صلى الصلوات لِوقـتِهـا ، وأَسبغَ لهـا وضـوءَها ، وأتمَّ لهـا قـيـامَهـا ، وخشوعَها ، وركوعَها ، وسجودَها ، خرجَتْ وهي بيضاءُ مُسفِرةٌ تقول : حفِظك الله كما حفظتني ، ومن صلاها لغير وقتها ، ولم يُسبغْ لها وضوءَها ، ولم يُتِمَّ لها خشوعَهـا ، ولا ركـوعَهـا ، ولا سجـودَها ، خـرجَتْ وهي سـوداءُ مظلمـةٌ تقـولُ : ضَيَّعَكَ الله كـمـا ضيَّعتني ، حتى إذا كانتْ حيث شاءَ الله ، لُفَّتْ كـمـا يُلفُّ الثوبُ الخَلَقُ ، ثم ضُرِبَ بها وَجْهُهُ » .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

---

(١) كذا قال ، وتقلده الثلاثة الجهلة (١/٣٣٣) ، مع أنهم نقلوا عن الهيثمي ما يقتضي ضعفه ! وفيه ثلاثة على التسلسل لا يعرفون ، انظر «الضعيفة» (١٣٣٨) .

١٦ ـ (الترغيب في صلاة الجماعة ، وما جاء فيمن خرج يريد الجماعة فوجد الناس قد صلوا)

٢٢٢ ـ (١) وعن أبي أمامة رضي الله عنه ؛ أن النبي ﷺ قال : منكر

« ولو يعلم هذا المتخلف عن الصلاة في الجماعة ما لهذا الماشي إليها لأتاها ولو حبواً على يديه ورجليه » .

رواه الطبراني في حديث يأتي بتمامه في «ترك الجماعة» [هنا/٢٠] إن شاء الله تعالى .

٢٢٣ ـ (٢) و [عن أنس] [1] عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي ﷺ ؛ أنه كان يقول : ضعيف

« من صلى في مسجدِ جماعةٍ أَربعين ليلةً ، لا تفوتُه الركعةُ الأولى من صلاةِ العِشاء ؛ كتبَ الله له بها عِتقاً من النارِ » .

رواه ابن ماجه واللفظ له ، والترمذي وقال : « نحو حديث أنس » . يعني المتقدم [هنا في « الصحيح »] ، ولم يذكر لفظه ، وقال :

« هذا الحديث مرسل » .

يعني أن عمارة بن غزية الراوي عن أنس لم يدرك أنساً .

وذكره رَزين [2] العبدَري في « جامعه » ، ولم أره في شيء من الأصول التي جمعها .

والله أعلم .

---

(١) زيادة على الأصل لابد منها لفهم الإرسال الذي سيذكره المؤلف ، وسيعيده مبيناً (١٩ ـ باب / الحديث الثالث) .

(٢) بفتح الراء كما في « القاموس» وغيره . وهو الأندلسي السرقسطي ، وقد سبق مع شيء من ترجمته ، ووقع في طبعة عمارة هنا وهناك وفيما يأتي (رُزين) مصغراً ، وهو خطأ منه تقلده الجهلة (٣٣٩/١) . وانظر التعليق المتقدم على الحديث (٦) . ثم إن قول المؤلف : « ولم أره . . . » إلخ لعله مقحم هنا ، فإنه لا معنى له ، وقد أخرجه ابن ماجه والترمذي ! على أن هذا إنما ذكره معلقاً دون إسناد !

١٧ - (الترغيب في كثرة الجماعة)

[ليس تحته حديث على شرط كتابنا . انظر « الصحيح »] .

١٨ - (الترغيب في الصلاة في الفلاة)

ضعيف　**٢٢٤ - (١)** ورُوي عن أنسِ بن مالكٍ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« ما من بُقعةٍ يُذكرُ اللهُ عليها بصلاةٍ ، أو بذكرٍ ، إلا استَبشَرَتْ[1] بذلك إلى منتهاها ، إلى سبع أرضين ، [و] فَخَرَتْ على ما حولها من البقاع ، وما من عبدٍ يقومُ بفلاةٍ من الأرض يريد الصلاة إلا تَزخرفت له الأرضُ » .

رواه أبو يعلى .

(١) الأصل : (استشرفت) ، وكذا المخطوطة وطبعة الجهلة (١/٣٤٢) ! والتصويب من أبي يعلى وغيره ، والزيادة منه ومن المخطوطة أيضاً .

١٩ ـ (الترغيب في صلاة العشاء والصبح خاصة في جماعة ، والترهيب من التأخر عنهما)

٢٢٥ ـ (١) وفي بعض روايات الإمام أحمد لهذا الحديث [يعني حديث أبي هريرة الذي في « الصحيح »] : ضعيف

« لولا ما في البيوت من النساء والذُّرِّيَّة ، أَقمتُ صلاةَ العشاءِ ، وأمرتُ فتياني يُحَرِّقون ما في البيوت بالنارِ » .

٢٢٦ ـ (٢) ورُوي عن أبي أمامةَ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : موضوع

« من صلى العِشاءَ في جماعةٍ ؛ فقد أَخذَ بحظِّه من ليلةِ القدْرِ » .

رواه الطبراني في « الكبير » .

٢٢٧ ـ (٣) وعن عمرَ بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي ﷺ ؛ أنه كان يقول : ضعيف

« من صلى في مسجدِ جماعةٍ أربعين ليلة ، لا تفُوتُه الركعةُ الأولى من صلاةِ العشاء ؛ كتبَ اللهُ له بها عِتقاً من النارِ » .

رواه ابن ماجه من رواية إسماعيل عن عمارة بن غزية عن أنس بن مالك عن عمر .

وأشار إليه الترمذي ولم يذكر لفظه ، وقال :

« هو حديث مرسل » .

يعني أن عمارة بن غزية ـ وهو المازني المدني ـ لم يدرك أنساً . [مضى ١٦ ـ باب / الحديث الأول] .

٢٢٨ ـ (٤) وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : منكر

« من توضأَ ثم أتى المسجدَ ، فصلى ركعتين قبل الفجرِ ، ثم جلسَ حتى

يصلي الفجر ؛ كُتبت صلاته يومئذٍ في صلاة الأبرار ، وكُتب في وفد الرحمن » .

رواه الطبراني عن القاسم أبي عبدالرحمن [1] عن أبي أمامة .

ضعيف جداً

٢٢٩ ـ (٥) وروي عن سلمانَ رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« من غدا إلى صلاة الصبحِ ؛ غدا بِرايةِ الإيمان ، ومن غدا إلى السوق ؛ غدا بِرايةِ الشيطانِ » .

رواه ابن ماجه .

---

(١) قلت : هو حسن الحديث إذا لم يخالف ، ودونه متكلم فيه ، عرفت ذلك بعد أن طبع «الطبراني» ، والمتن منكر مخالف للسنة القولية والفعلية في صلاة سنة الفجر في البيت . وقد خرجت الحديث في «الضعيفة» (٦٧٢٣) ، بعد أن كنت حسنته التزاماً لما كنت ذكرته في مقدمة «الصحيح» من الاعتماد على المنذري بالشرط المذكور هناك رقم (٣٥) ، فقلدني الجهلة وحسنوه ، وهداني الله تعالى ، وصدق الله ﴿والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا﴾ .

٢٠ ـ (الترهيب من ترك حضور الجماعة لغير عذر)

٢٣٠ ـ (١) عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : ضعيف

« من سمعَ النداءَ فلم يَمنعه من اتِّباعِه عُذرٌ ـ قالوا : وما العذر ؟ قال : خوف أو مرض ـ ؛ لم تُقبلْ منه الصلاةُ التي صلى »[1] .

رواه أبو داود ، وابن حبان في « صحيحه » ، وابن ماجه بنحوه .

٢٣١ ـ (٢) وزاد رَزين في « جامعه » [يعني في حديث أبي الدرداء الذي في « الصحيح » هنا] : ضعيف

« إن ذئبَ الإنسان الشيطان ، إذا خلا به أكله » .

٢٣٢ ـ (٣) وفي رواية لأبي داود [يعني في حديث ابن مسعود الموقوف هنا في «الصحيح»] [2] : ضعيف موقوف

ولو تركتم سنة نبيكم لكفرتم [3] .

وتقدم حديث أبي أمامة في المعنى مرفوعاً [١٦ ـ باب / الحديث الأول] .

٢٣٣ ـ (٤) وعن معاذ بنِ أنسٍ رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ ؛ أنه قال : ضعيف

« الجفاءُ كُلُّ الجفاءِ ، والكفرُ والنفاقُ ، من سمع مناديَ الله ينادي إلى الصلاةِ فلا يجيبُهُ » .

رواه أحمد والطبراني من رواية زَبان بن فائد .

---

(١) قلت : إنما أوردته هنا لزيادة السؤال والجواب ، وإلا فالحديث بدونها صحيح ، كما تراه في « الصحيح » في أول هذا الباب .

(٢) قلت : ليس لأبي داود غير هذه الرواية خلافاً لما يشعر به تعبير المؤلف هذا . وقد نبه على ذلك الناجي رحمه الله ، كما نبهت أيضاً عليه في « صحيح أبي داود » (٥٥٩) .

(٣) قلت : والمحفوظ بلفظ : «لضللتم» ، وهو رواية مسلم وغيره . انظر «الصحيح» (١٦ ـ باب) .

ضعيف وفي رواية للطبراني : قال رسول الله ﷺ :

« **بِحَسْبِ المؤمنِ مِنَ الشقاء والخيبةِ أن يسمعَ المؤذنَ يُثَوِّبُ بالصلاة فلا يُجيبُهُ** » .

(التثويب) هنا : اسم لإقامة الصلاة .

منكر ٢٣٤ ـ (٥) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال :

أقبل ابنُ أم مكتوم وهو أعمى ـ وهو الذي أنزل فيه : ﴿عبس وتولّى . أن جاءه الأعمى﴾ ، وكان رجلاً من قريش ـ إلى رسول الله ﷺ ، فقال له :

يا رسول الله ! بأبي وأمي أنا كما تراني قد دَبَرَت سني ، ورقَّ عظمي ، وذهب بصري ، ولي قائدٌ لا يُلايِمُني قيادهُ إياي ، فهل تجدُ لي رخصة أصلي في بيتي الصلوات؟ فقال رسول الله ﷺ :

« هل تسمع المؤذن في البيت الذي أنت فيه ؟ » .

قال : نعم يا رسول الله! قال رسول الله ﷺ :

« ما أَجِدُ لك رخصةً ، ولو يعلم هذا المتخلّف عن الصلاة في الجماعةِ ما لهذا الماشي إليها ؛ لأتاها ولو حَبْواً على يديه ورجليه » .

رواه الطبراني في « الكبير » من طريق علي بن يزيد الألَهاني[1] عن القاسم عن أبي أمامة .

منكر ٢٣٥ ـ (٦) وعن جابر رضي الله عنه قال :

أتى ابنُ أم مكتومٍ النبيَّ ﷺ ، فقال :

(١) قال الذهبي في «المغني» : «ضعفوه ، وتركه الدارقطني» ، وقال الجهلة : «حسن بشواهده»! وليس فيما أشاروا إليه من الشواهد جملة الحبو! وهو في «الصحيح» دونها ، ومختصراً . وكذلك حسنوا حديث جابر الآتي بعده ، وهما مخرجان في «الضعيفة» (٦٧٢٢) .

يا رسولَ الله ! إن منزلي شاسع ، وأنا مكفوفُ البصرِ ، وأنا أسمعُ الأذانَ ، قالَ :

« فإن سمعتَ الأذانَ فأجبْ ، ولو حبواً أو زحفاً » .

رواه أحمد وأبو يعلى ، والطبراني في « الأوسط » ، وابن حبان في « صحيحه » ، ولم يقل :

« أو زحفاً » .

٢٣٦ ـ (٧) وعن ابن عباسٍ رضي الله عنهما :　　**ضعيف موقوف**

أنه سئل عن رجل يصومُ النهارَ ، ويقوم الليل ، ولا يشهدُ الجماعةَ ، ولا الجمعةَ ؛ فقال : هذا في النار .

رواه الترمذي موقوفاً .

٢١ - (الترغيب في صلاة النافلة في البيوت)

ضعيف　٢٣٧ - (١) وعن أبي موسى رضي الله عنه قال :

خرج نَفَرٌ من أهل العراق إلى عُمر ، فلما قدموا عليه سألوه عن صلاةِ الرجلِ في بيته ؟ فقال عمر : سألتُ رسولَ الله ﷺ ؟ فقال :

« أما صلاةُ الرجلِ في بيته فنورٌ ، فَنوِّرُوا بيوتَكم » .

رواه ابن خزيمة في « صحيحه »[(١)] .

ضعيف　٢٣٨ - (٢) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« أكرموا بيوتكم بِبَعض صلاتِكم » .

رواه ابن خزيمة في « صحيحه »[(٢)] .

---

(١) كذا الأصل ، ولم نجده في «صحيح ابن خزيمة» المطبوع ، وإنما رواه ابن ماجه وغيره ، وفيه مجهول كما هو مبين في «التعليق الرغيب» .

(٢) أعله الذهبي بقول ابن عدي في راويه (عبدالله بن فرّوخ) : «أحاديثه غير محفوظة» . وهو مخرج في «الضعيفة» (٢٦٨٠) .

٢٢ ـ (الترغيب في انتظار الصلاة بعد الصلاة)

٢٣٩ ـ (١) وعنه [يعني علياً رضي الله عنه] قال : قال رسول الله ﷺ : ضعيف

« إن العبدَ إذا جلسَ في مصلاهُ بعد الصلاةِ ، صلَّتِ عليه الملائكةُ ، وصلاتُهم عليه : اللهم اغفرْ له ، وإن جلس ينتظرُ الصلاةَ صلَّت عليه ، وصلاتُهم عليه : اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه »[١] .

رواه أحمد ، وفيه عطاء بن السائب .

٢٤٠ ـ (٢) وعن داودَ بن صالحٍ قال : قال لي أبو سلمة : ضعيف

يا ابن أَخي! تدري في أي شيء نزلت : ﴿ اصبروا وصابروا ورابطوا ﴾ ؟

قلت : لا . قال :

سمعتُ أبا هريرةَ يقول :

لم يكن في زمان النبي ﷺ غزوٌ يرابَط فيه ، ولكن انتظارُ الصلاة بعد الصلاةِ .

رواه الحاكم وقال : « صحيح الإسناد »[٢] .

(١) قد صح الحديث عن أبي هريرة وغيره في انتظار الصلاة فقط دون الجلوس بعدها ، فانظره هنا في « الصحيح » .
(٢) قلت : فيه (مصعب بن ثابت) ، قال الذهبي في «الكاشف» : « لُين لغلطه» .

٢٣ ـ (الترغيب في المحافظة على الصبح والعصر)

ضعيف ٢٤١ ـ (١) ورُوي عن أنـس بن مالك رضي الله عنـه قال : قال رسول الله ﷺ :

« من صلى الغداة ، فأُصيبَت ذمَّتُه ؛ فقد اسْتُبيحَ حمى الله ، وأُخْفِرَتْ ذِمَّتُهُ ، وأَنا طالبٌ بذمَّته » .

رواه أبو يعلى .

٢٤ ـ (الترغيب في جلوس المرء في مصلاه بعد صلاة الصبح وصلاة العصر)

٢٤٢ ـ (١) وعن سهل بن معاذٍ عن أبيه رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال : ضعيف

« من قعد في مصلاه حينَ ينصرفُ من صلاةِ الصبح حتى يسبِّحَ رَكعتي الضحى ، لا يقولُ إلا خيراً ؛ غُفر له خطاياه ، وإن كانت أكثرَ من زَبَدِ البحرِ » [١] .

رواه أحمد وأبو داود وأبو يعلى ولفظه : [٢] قال :

« من صلى صلاةَ الفجرِ ، ثم قَعَدَ يذكُرُ اللهَ حتى تطلعَ الشمسُ ؛ وَجَبَتْ له الجنةُ » .

(قال الحافظ) :

« رواه الثلاثة من طريق زبان بن فائد عن سهل ، وقد حُسِّنَتْ . وصححها بعضهم » .

٢٤٣ ـ (٢) ورُوي عن أبي أمامة رضي الله عنه يرفعه قال : ضعيف

« من صلى الفجرَ ، ثم ذكَرَ اللهَ حتى تطلعَ الشمسُ ؛ لم تَمسَّ جِلدَه النارُ أَبداً » .

رواه ابن أبي الدنيا .

٢٤٤ ـ (٣) وروي عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : موضوع

« من صلى الغداةَ ثم ذكرَ اللهَ عز وجل حتى تَطلعَ الشمسُ ، ثم صلى

---

(١) (الزَّبَد) : ـ بفتحتين ـ من البحر وغيره كالرغوة .

(٢) في الأصل ومطبوعة عمارة : (وأظنه) ، والتصويب من المخطوطة .

ركعتين أو أَربعَ ركعات ؛ لم تَمَسَّ جِلدَهُ النارُ » . وأخذ الحسن بجلده فمدَّه .

رواه البيهقي .

منكــر ٢٤٥ ـ (٤) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال :

« كان رسول الله ﷺ إذا صلى الفجر لم يقُمْ من مجلسه حتى تُمكِنَه الصلاة . . .» .

رواه الطبراني في «الأوسط» ، ورواته ثقات ؛ إلا الفضل بن الموفق ؛ ففيه كلام[1] .

ضعيف ٢٤٦ ـ (٥) ورُوي عن عمرةَ رضي الله عنها قالت : سمعتُ أم المؤمنين ـ تعني عائشة رضي الله عنها ـ تقول : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :

« من صلى الفجرَ ـ أو قال الغداةَ ـ فقعد في مَقْعدِهِ ، فَلَمْ يَلْغُ بشيء من أمر الدنيا ، ويذكرُ اللهَ حتى يصلي الضحى أربعَ ركعات ؛ خرج من ذنوبهِ كيومَ ولدتْه أُمُّه لا ذَنبَ له » .

رواه أبو يعلى واللفظ له ، والطبراني .

ضعيف ٢٤٧ ـ (٦) ورُوي عن عُمرَ بن الخطاب رضي الله عنه :

أَن النبي ﷺ بَعَثَ بعثاً قِبلَ نَجد ، فغنموا غنائمَ كثيرةً ، وأسرعوا الرجعة ، فقال رجلٌ منا لم يخرج : ما رأينا بعثاً أسرع رجعةً ، ولا أفضل غَنيمةً من هذا البعثِ ! فقال النبي ﷺ :

« ألا أدلكم على قوم أَفضلَ غنيمةً وأسرعَ رجعةً ؟ قومٌ شهدوا صلاةَ الصبحِ ، ثم جلسوا يذكرونَ الله حتى طلعت الشمسُ ، أولئك أَسرعُ رجعةً ،

(١) قلت : وقد اتهم بالوضع ، وحديثه هذا منكر للحديث الصحيح المذكور في آخر هذا الباب في الكتاب الآخر «الصحيح» ، وبيان ذلك في «الضعيفة» (٦٧٢٦) .

وأَفضلَ غنيمةً » .

رواه الترمذي في « الدعوات » من « جامعه » .

ضعيف **٢٤٨** ـ (٧) وذكر البزار فيه [يعني حديث أبي هريرة الذي في « الصحيح » هنـــا] أن القائل : « ما رأينا . . . » هو أبو بكر رضي الله عنه . وقال في آخره : فقال النبي ﷺ :

« يا أبا بكر! ألا أدلُّك على ما هو أسرعُ إياباً ، وأَفضلُ مغنماً ؟ من صلى الغداةَ في جماعة ، ثم ذكر الله حتى تطلعَ الشمسُ » .

ضعيف **٢٤٩** ـ (٨) و [روى] الطبـراني [حديث جابر بن سمرة الذي هنا في «الصحيح»] ، ولفظه :

« كان إذا صلى الصبحَ جلس يذكر الله حتى تطلعَ الشمسُ » .

٢٥ ـ (الترغيب في أذكار يقولها بعد صلاة الصبح والعصر والمغرب)

ضعيف ٢٥٠ ـ (١) وعن الحارثِ بن مسلمٍ التميميّ رضي الله عنه قال : قال لي النبي ﷺ :

« إذا صليتَ الصبحَ فقل قبلَ أن تتكلم : (اللهم أجِرني من النار ـ سبع مرات ـ) ، فـإنك إن مُتَّ من يومكَ ؛ كَتب الله لك جـواراً من النارِ ، وإذا صليتَ المغربَ فقل قبل أن تتكلم : (اللهم أَجرني من النار ـ سبع مرات ـ) ، فإنك إذا مُتَّ من ليلتِك ؛ كتَب اللهُ لك جِواراً من النارَ » .

رواه النسائي وهذا لفظه ، وأبو داود عن الحارث بن مسلم عن أبيه مسلم بن الحارث .

(قال الحافظ) :

« وهو الصواب ، لأن الحارث بن مسلم تابعي ، قاله أبو زرعة وأبو حاتم الرازي » .

موضوع ٢٥١ ـ (٢) ورواه فيـه [يعني حديث معاذ بن جبل الذي في «الصحيح» الطبراني في « الأوسط »] ، وفي « الكبير » أيضاً من حديث أبي الدرداء ، ولفظه :

« من قـال بعدَ صـلاة الصبح ، وهو ثانٍ رجليه ، قبل أَن يتكلم : (لا إلهَ إلا الله وحدَه لا شريكَ له ، له الملكُ ، وله الحمدُ ، يحيي ويميت ، بيده الخير ، وهو على كل شيء قـدير ـ عَشـرَ مـراتٍ ـ) ؛ كـتب الله له بكل مـرةٍ عشـرَ حَسنات ، ومحا عنه عشرَ سيئات ، ورفع له عشرَ درجاتٍ ، وكُنَّ لَه في يومِه ذلك حِرزاً من كل مكروه ، وحرساً من الشيطان الرجيم ، وكان له بكل مرةٍ عتقُ رَقَبَةٍ مِن وَلَدِ إسماعيل ، ثَمنُ كلِّ رَقَبَةٍ اثنا عشـر أَلفاً ، ولـم يلحقـه يومئذ ذنبٌ إلا الشركُ بالله ، ومن قـال ذلك بعـد صلاةِ المغربِ ؛ كان لـه مثلُ ذلك » .

٢٥٢ ـ (٣) ورُوي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ضعيف

« من قال بعد الفجرِ ثلاثَ مرات، وبعد العصرِ ثلاث مرات: (أَستَغْفرُ الله الذي لا إلهَ إلا هو الحيَّ القيوم، وأَتوبُ إليه)؛ كُفِّرتْ عنه ذنُوبُه؛ وإن كانت مثلَ زَبَدِ البحر ».

رواه ابن السني في « كتابه »[1].

قال الحافظ:

« وأما ما يقوله دبر الصلوات، وإذا أصبح، وإذا أمسى، فلكل منهما باب يأتي إن شاء الله تعالى. [في (٦ ـ النوافل/١٤ و ١٤ـ الذكر/١١)]».

وتقدم في « باب الرحلة في طلب العلم » رقم [٣ ـ العلم / ٢] حديث قبيصة، وفيه أن النبيَّ ﷺ قال له: ضعيف

« يا قَبيصة! إذا صَليتَ الصبحَ فقل ثلاثاً: (سبحان الله العظيم وبحمده)؛ تُعافى من العمى، والجُذام، والفالج »[2].

رواه أحمد.

(١) يعني « عمل اليوم والليلة » رقم (١٢٣).

(٢) (الجذام): بضم الجيم داء معروف عافانا الله منه.

و (الفالج): مرض يحدث في أحد شقي البدن طولاً فيبطل إحساسه، وحركته، وربما كان في الشقين ويحدث بغتة، نسأل الله الحماية منه.

٢٦ ـ (الترهيب من فوات العصر بغير عذر)

ضعيف ٢٥٣ ـ (١) وابن ماجه ، ولفظه [يعني حديث بريدة رضي الله عنه] قال :

« بكّروا بالصلاةِ في يومِ الغيمِ ، فإنَّه من فاتَتْه صلاةُ العصرِ حَبِط عملُه »[1] .

(١) إنما أوردته هنا من أجل شطره الأول ، فإنه شاذ ، والمحفوظ أنه من قول بريدة نفسه رضي الله عنه كما بينته في « التعليق الرغيب » ، وأما شطره الثاني فصحيح ، رواه البخاري وغيره عن بريدة وغيره .

٢٧ ـ (الترغيب في الإمامة مع الإتمام والإحسان ، والترهيب منها عند عدمهما)

٢٥٤ ـ (١) وعن عبدِالله بنِ عمرَ رَضي الله عنهما ؛ أن رسول الله ﷺ قال : ضعيف

« من أَمَّ قوماً فليتقِ الله ، وليعلَمْ أنه ضامِنٌ مسؤولٌ لِما ضَمِن ، وإن أَحسنَ كان له مِن الأجرِ مثلُ أجرِ من صلى خلفه ، من غير أن يَنقص من أجورهم شيئاً ، وما كان من نقصٍ فهو عليه » .

رواه الطبراني في « الأوسط » من رواية معارك بن عباد .

٢٥٥ ـ (٢) وعن عبدِالله بن عمرَ رضي الله عنهما ؛ أن رسول الله ﷺ قال : ضعيف

« ثلاثةٌ على كُثبانِ المسك ـ أَراه قال : يوم القيامة ـ ، عبدٌ أدى حقَّ الله وحقَّ مواليه ، ورجلٌ أمَّ قوماً وهم به راضون ، ورجلٌ ينادي بالصلواتِ الخمسِ في كل يوم وليلة » .

رواه أحمد ، والترمذي وقال :

« حديث حسن » .

ورواه الطبراني في « الصغير » و « الأوسط » بإسناد لا بأس به ولفظه : قال رسول الله ﷺ : ضعيف

« ثلاثةٌ لا يَهُولُهمُ الفزعُ الأَكبرُ ، ولا ينالهم الحسابُ ، وهم على كثيبٍ من مسك ، حتى يُفرَغَ من حِساب الخلائق : رجلٌ قرأ القرآنَ ابتغاءَ وجهِ الله ، وأَمَّ به قوماً وهم به راضون » الحديث . [وقد مضى في الباب الأول برقم ٥] .

وفي الباب أحاديث : « الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن » وغيرها ، وتقدم في « الأذان » ، [انظرها في « الصحيح »] .

٢٨ ـ (الترهيب من إمامة الرجل القوم وهم له كارهون)

ضعيف   ٢٥٦ ـ (١) عن عبدالله بن عمَرَ ؛ أَن رسول الله ﷺ كان يقول :

« ثلاثة لا يقبلُ الله منهم صلاةً : من تَقَدَّمَ قوماً وهم له كارهون ، ورجل يأَتي الصلاةَ دِباراً ـ والدِّبار : أن يأتيها بعد أَن تفوته ـ ، ورجلٌ اعتَبَدَ مُحَرَّراً »[١] .

رواه أبو داود وابن ماجه ؛ كلاهما من رواية عبد الرحمن بن زياد الأفريقي .

ضعيف   ٢٥٧ ـ (٢) وعن ابن عباسٍ رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ قال :

« ثلاثةٌ لا تَرتَفعُ صلاتُهم فَوقَ رؤوسِهم شِبراً : رجلٌ أَمَّ قوماً وهم له كارهون ، وامرأَةٌ باتَتْ وزوجُها عليها ساخطٌ ، وأَخَوان مُتَصارمان[٢] » .

رواه ابن ماجه ، وابن حبان في « صحيحه » ، ولفظه : قال رسول الله ﷺ :

« ثلاثةٌ لا يُقبلُ منهم صلاةً : إمامُ قومٍ وهم له كارهون ، وامرأةٌ باتَتْ وزوجها عليها غضبان ، وأَخوان مُتَصارِمان » .

---

(١) أي : معتقاً . يعني اتخذه عبداً ، إما بكتمان العتق عنه ، أو بالقهر والغلبة بأن يستخدمه كرهاً بعد العتق .

(٢) أي : متقاطعان فوق ثلاث ، والمراد التقاطع غير الجائز ديناً .

٢٩ ـ (الترغيب في الصف الأول ، وما جاء في تسوية الصفوف والتراص [١] فيها ، وفضل ميامنها ، ومن صلى في الصف المؤخر مخافة إيذاء غيره لو تقدم)

٢٥٨ ـ (١) ورُوي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : **« استووا تستوي قلوبكم ، وتماسُّوا تراحموا »** . ضعيف

قال شريح : « (تماسوا) يعني ازْدحموا [٢] في الصلاة » .

وقال غيره : «(تماسوا) : تواصلوا» .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

٢٥٩ ـ (٢) وعن عائشةَ رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : **« إن الله وملائكتَه يصلُّون على ميامِن الصفوف »** . ضعيف

رواه أبو داود وابن ماجه بإسناد حسن[٣] .

٢٦٠ ـ (٣) ورُوي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : **« من تَرك الصفَّ الأَولَ مخافَةَ أَنْ يُؤذِيَ أحداً ، أضعفَ الله له أَجرَ الصفِّ الأَولِ »** . موضوع

رواه الطبراني في « الأوسط » .

---

(١) من (الرصّ) ، يقال : رصَّ البناء يرصُّه رصّاً : إذا ألصق بعضه ببعض ، ومنه قوله تعالى : ﴿ كأنهم بنيانٌ مرصوص ﴾ .

قلت : وصِفَتُه أن يلصق الرجل منكبه بمنكب صاحبه ، وكعبه بكعب صاحبه ، كما ثبت ذلك عن الصحابة وراء النبي ﷺ ، فراجع له « الصحيحة » (٣٢) وحديث أنس بن مالك . وحديث النعمان بن بشير الآتيين في « الصحيح » الأول هنا ، والآخر في (٣١ ـ باب) .

(٢) في الأصل وطبعة عمارة : (تزاحموا أو) ، وهو خطأ . صححته من المخطوطة وغيرها .

(٣) قلت : له علة خفيت على المؤلف وغيره ، والمحفوظ بلفظ : «على الذين يصلون الصفوف» كما قال البيهقي . فانظر «المشكاة» (١٠٩٦) ، ولا تغتر بالثلاثة الذين حسنوه ، فإنما هم إمعة ! نقلة !

٣٠ - (الترغيب في وصل الصفوف وسدّ الفُرَج)

ضعيف **٢٦١ - (١) وعن أبي جُحيفة رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :**

« من سَدَّ فُرجةً في الصف ؛ غُفِرَ له » .

رواه البزار بإسناد حسن [١] . واسم أبي جحيفة وهب بن عبد الله السُّوائي .

ضعيف **٢٦٢ - (٢) وعن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :**

« إن الله وملائكَته يُصلُّونَ على الذين يَصِلُون الصفوفَ ، ولا يَصِلُ عبدٌ صفاً ؛ إلا رفعه الله به درجة ، وذَرَّتْ عليه الملائكة من البرِّ » .

رواه الطبراني في « الأوسط » ، ولا بأس بإسناده[٢] .

ضعيف **٢٦٣ - (٣) وعن معاذ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :**

« خُطوتان إحداهما أحبُّ الخطا إلى الله ، والأخرى أبغضُ الخُطا إلى الله ، فأما التي يحبها الله ؛ فرجلٌ نظر إلى خَلَلٍ في الصفِّ فَسَدَّه ، وأَما التي يبغضها الله ؛ فإذا أَراد الرجل أن يقوم مَدَّ رِجلَه اليمنى ، ووضعَ يدَه عليها ، وأثبتَ اليسرى ثم قام » .

رواه الحاكم وقال : « صحيح على شرط مسلم » [٣] .

ضعيف **٢٦٤ - (٤) وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال :**

قيل للنبي ﷺ : إن ميسرةَ المسجدِ قد تعطلتْ ، فقال النبي ﷺ :

---

(١) بل هو ضعيف كما بينته في « الضعيفة » برقم (٥٢٧٨) .

(٢) ليس كذلك كما بينته في « الصحيحة » (٢٥٣٢) .

(٣) قلت : ورده الذهبي بقوله : « لا ، فإن خالداً عن معاذ منقطع» .

قلت : وفيه (أحمد بن الفرج) ، وهو ضعيف .

« من عَمَّرَ مَيْسرَةَ المسجدِ ؛ كُتِبَ له كِفلان من الأجر » .

رواه ابن خزيمة وغيره .

٢٦٥ ـ (٥) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : **ضعيف**

« من عَمَّرَ جانبَ المسجدِ الأيسرِ لِقِلَّةِ أَهلِه ، فله أَجران » .

رواه الطبراني في « الكبير » من رواية بقية بن الوليد .

٣١ ـ (الترهيب من تأخر الرجال إلى أواخر صفوفهم ، وتقدم النساء إلى أوائل صفوفهن[١] ، ومن اعوجاج الصفوف)

ضعيف جداً

٢٦٦ ـ (١) وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : **« لَتُسَوُّنَّ الصفوفَ أو لتُطمَسَنَّ الوُجوهُ ، ولَتَغضُنَّ [٢] أبصارَكم أَو لَتُخْطَفَنَّ أبصارُكم » .**

رواه أحمد والطبراني من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد[٣] ، وقد مشاه بعضهم[٤] .

---

(١) انظر أحاديث هذا الشطر من الباب في «الصحيح» .

(٢) الأصل : (ولتغمضن) بزيادة الميم ، وكذا في «المسند» (٥ / ٢٥٨) ، و«المجمع» (٢/٩٠) ، وطبعة (الثلاثة) ! قال الناجي (١/٧٣) : « والصواب بإسقاط الميم من (الغضّ) ، وهو ظاهر» . وعلى الصواب وقع في الطبراني لكن لفظه يختلف عن هذا ، وسيأتي في أول (١٧ ـ النكاح) .

(٣) الأصل والمخطوطة ومطبوعة عمارة : (زيد) ، وهو خطأ ، وهو علي بن يزيد الألهاني ؛ قال البخاري : « منكر الحديث » .

(٤) أي : قَبِله على ضعف فيه ، وخفي هذا المعنى على بعضهم ، فجاء في هامش الأصل ما نصه : «هكذا في بعض النسخ « مشاه بعضهم » ، وفي بعضها « مشاها » ، وهو غير ظاهر ، ولعله وهّاه بعضهم ، لأن في عبيد الله بن زحر كلاماً يأتي في آخر الكتاب إن شاء الله تعالى» .

قلت : العبارة ظاهرة لاغموض فيها عند من له عناية بكتب القوم ، فإن قوله : « مشاه » معناه قبله ورضيه ، ولكن إنما يقال هذا فيمن فيه كلام من قبل حفظه ؛ فيقبل حديثه في درجة الحسن لا الصحيح ، وعلى الأقل يستشهد به . وابن يزيد هذا ضعيف كما جزم به الحافظ في « التقريب » ، ومثله ابن زحر ، بل تركهما بعضهم .

٣٢ - (الترغيب في التأمين خلف الإمام في الدعاء ، وما يقوله في الاعتدال والاستفتاح[1])

ضعيف

٢٦٧ - (١) ورواه [يعني حديث عائشة الذي قبل هذا في « الصحيح»] [2] الطبراني في « الأوسط » بإسناد حسن ، ولفظه : قال :

« إنَّ اليهود قومٌ[3] سئموا دينهم ، وهم قومٌ حُسَّد ، ولم يحسدوا المسلمين على أفضلَ من ثلاثٍ : رَدِّ السلامِ ، وإقامةِ الصفوفِ ، وقولِهم خلفَ إمامهم في المكتوبة : (آمين) » .

ضعيف

٢٦٨ - (٢) وعن أنسٍ رضي الله عنه قال :

كنا عند النبي ﷺ جلوساً فقال :

« إن الله قد أَعطاني خصالاً ثلاثاً ، أعطاني صلاةً في الصفوف ، وأعطاني التَّحِيَّة ؛ إنها لتحيةُ أَهلِ الجنة ، وأَعطاني التأمين ، ولم يُعطِهِ أَحداً من النبيين قبلي ، إلا أَن يكون اللهُ قد أعطاه هارون ، يدعو موسى ويؤمن هارون » .

رواه ابن خزيمة في « صحيحه » من رواية زَرْبي مولى آل المهلب ، وتردد في ثبوته .

ضعيف

٢٦٩ - (٣) وعن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« إذا قال الإمامُ : ﴿ غير المغضوب عليهم ولا الضالين ﴾ ، قال الذين خلفه : (آمين) ، التقت من أهل السماء وأَهل الأرض (آمين) ؛ غفر الله للعبد ما تقدم من ذنبه » . - قال : -

---

(١) انظر أحاديث هذا الشطر من الباب في «الصحيح» .

(٢) أقول : هذا العطف يوهم أن الطبراني رواه من حديث عائشة أيضاً ، وليس كذلك ، بل هو من حديث معاذ رضي الله عنه . ثم إن إسناده ليس بحسن ، كيف وفيه خمس علل ، بينتها في « الضعيفة » (٥٠٤٨) .

(٣) الأصل والمخطوطة ومطبوعة الثلاثة المحققين : « قد » ، والتصويب من « مجمع البحرين » و « مجمع الزوائد » ثم «الأوسط» .

« ومَثَلُ الذي لا يقول : (آمين) كَمَثَلِ رَجلٍ غزا مع قوم ، فاقترعوا ، فخرج سهامهم ، ولم يخرج سهمُه ، فقال : ما لسهمي لم يخرج ؟ قال : إنك لم تقل : (آمين) » .

رواه أبو يعلى من رواية ليث بن أبي سُلَيم .

ضعيف جداً

٢٧٠ ـ (٤) ورُوي عن ابن عباسٍ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« ما حسدَتْكُمُ اليهودُ على شيءٍ ما حسدَتْكم على (آمين) [١] ، فأكثروا من قولِ (آمين) » .

رواه ابن ماجه .

ضعيف

٢٧١ ـ (٥) وعن أبي مُصْبح المُقْرائي قال :

كنا نجلسُ إلى أَبي زهير النُّمَيْري رضي الله عنه ، ـ وكان من الصحابة ، يُحدِّثُ أَحسَنَ الحديثِ ـ ، فإذا دعا الرجلُ منا بدعاءٍ قال : اخْتِمْهُ بـ (آمين) ؛ فإن (آمين) مِثلُ الطابعِ على الصفيحةِ .

قال أَبو زُهير النُّمَيْري : أُخبرُكم عن ذلك ؟

خرجنا مع رسولِ الله ﷺ ذاتَ ليلةٍ نمشي ، فأتينا على رجلٍ قد أَلحَّ في المسأَلة ، فوقف النبيُّ ﷺ يستمع منه ، فقال النبيُّ ﷺ :

« أوجبَ إن ختم » .

فقال رجلٌ من القوم : بأَي شيءٍ يَختِم ؟ فقال :

« آمين ، فإنه إن خَتَم بـ (آمين) ؛ فقد أَوجب » .

---

(١) إلى هنا الحديث صحيح له شواهد ، فانظرها في «الصحيح» في هذا الباب .

فانصرف الرجلُ الذي سأل النبي ﷺ ، فأتى الرجلَ فقال : اختم يا فلان بـ (آمين) وأَبشِر .

رواه أبو داود .

(مُصبح) بضم الميم وكسر الباء الموحدة بعدها حاء مهملة .

و (المقرائي) بضم الميم ، وقيل بفتحها والضم أشهر ، وبسكون القاف وبعدها راء ممدودة ، نسبة إلى قرية بـ (دمشق) .

ضعيف

٢٧٢ ـ (٦) وعن حبيب بن مَسْلَمَة[1] الفِهْريِّ ـ وكان مجابَ الدعوة ـ قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« لا يجتمعُ ملأٌ فيدعو بعضُهم ، ويُؤمِّنُ بَعضُهم ؛ إلا أَجابَهم اللهُ » .

رواه الحاكم .

(١) في الأصل ومطبوعة عمارة والجهلة : (سلمة) ، وهو خطأ ، والتصحيح من « المستدرك » وكتب الرجال والمخطوطة .

٣٣ - (الترهيب من رفع المأموم رأسه قبل الإمام في الركوع والسجود)

شاذ

٢٧٣ - (١) ورواه [يعني حديث أبي هريرة الذي في « الصحيح »] الطبراني في « الأوسط » بإسناد جيد [(١)] ، ولفظه : قال رسول الله ﷺ :

« ما يؤمِنُ أَحدُكم إذا رَفَعَ رأسَه قبل الإمام ، أن يُحوِّلَ الله رأسَه رأسَ كَلْبٍ ؟! » .

ضعيف

٢٧٤ - (٢) ورواه [الطبراني] في « الكبير » موقوفاً على عبدالله بن مسعود ؛ بأسانيد أحدها جيد [(٢)] . [ولفظه :

ما يؤمنُ أحدكم إذا رفع رأسه في الصلاةِ قبل الإمام أن يعود رأسُه رأسَ كلب] .

شاذ

٢٧٥ - (٣) ورواه ابن حبان في « صحيحه » من حديث أبي هريرة أيضاً عن النبي ﷺ ، ولفظه :

«أما يخشى الذي يرفعُ رأسَه قبلَ الإمامِ ، أَن يُحوِّلَ الله رأسَه رأس كلبٍ» .

ضعيف

٢٧٦ - (٤) وعنه أيضاً عن النبي ﷺ قال :

« الذي يخفض ويرفع قبل الإمام ؛ إنما ناصيتُه بيدِ شيطانٍ » .

رواه البزار والطبراني بإسناد حسن [(٣)] .

ورواه مالك في « الموطأ » فوقفه عليه ولم يرفعه .

---

(١) قلت : كلا بل هو شاذ ، والمحفوظ بلفظ : «صورته صورة حمار» ، وبيانه في « الضعيفة » (٥٠٤٩) ، ولم يفرق الجهلة بين اللفظين فشملوهما بقولهم (٤٠١/١) : «صحيح ، رواه . . .» ، وذكروا في التخريج الطبراني وابن حبان !!

(٢) كذا قال ! وليس له عن ابن مسعود إلا إسناد واحد ، ثم هو منقطع ، وبيانه في «الضعيفة» (٥٠٤٩) ، وفيه بيان أن حديث أبي هريرة الذي قبله شاذ أو منكر ، والمحفوظ : «رأس حمار» .

(٣) قلت : فيه مجهول لم يوثقه غير ابن حبان ، مع رواية مالك عنه موقوفاً ، وهو مخرج في «الضعيفة» (١٦٥٧) .

٣٤ ـ (الترهيب من عدم إتمام الركوع والسجود ، وإقامة الصلب بينهما ، وما جاء في الخشوع)

٢٧٧ ـ (١) وعن أبي هريرة أيضاً رضي الله عنه قال : موضوع

قال رسول الله ﷺ يوماً لأصحابه وأنا حاضر :

« لو كان لأحدِكم هذه الساريةُ لكره أَن تُجدع ! كيف يَعْمَدُ أَحدُكم فيجدعُ صلاتَهُ التي هي لله ؟! فأتموا صلاتَكم ؛ فإن الله لا يقبلُ إلا تاماً » .

رواه الطبراني في « الأوسط » بإسناد حسن [١] .

(الجَدْع) : قطع بعض الشيء .

٢٧٨ ـ (٢) ورُوي عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله ﷺ قال : ضعيف جداً

« إن للصلاةِ المكتوبةِ عند الله وزناً ، من انتقص منها شيئاً حُوسِبَ به فيها على ما انتقص » .

رواه الأصبهاني .

٢٧٩ ـ (٣) ورُوي عن علي رضي الله عنه قال : ضعيف

نهاني رسولُ الله ﷺ أَن أَقرأَ وأَنا راكع ،[٢] وقال :

« يا عليُّ ! مَثلُ الذي لا يقيم صُلبَه في صلاتِه ، كمثلِ حُبلى حَمَلتْ ، فلما دنا نِفاسُها أسقطَتْ ، فلا هي ذاتُ حَمْلٍ ، ولا هي ذات وَلَد » .

رواه أبو يعلى والأصبهاني ، وزاد :

(١) قلت : كيف وفيه من كذَّبه أبو حاتم وغيره ؟! وهو مخرج في « الضعيفة » (٥٢٨٢) .

(٢) قلت : هذا القدر منه رواه مسلم (٢/٤٨) بإسناد آخر صحيح ، وأما المعلقون الثلاثة فلجهلهم بهذا العلم ، وقلة بضاعتهم في الحديث ، فقد ضعفوه ومشوا ! دون أن ينتبهوا لصحة هذه الجملة .

« مثلُ المصلِّي ، كمثلِ التاجرِ ، لا يَخلُص له ربحه ، حتى يَخلُص له رأسُ مالِه ، كذلك المصلي ، لا تُقبل نافلتُه حتى يُؤَدِّيَ الفريضةَ » .

ضعيف ٢٨٠ ـ (٤) ورُوي عن عُمرَ بنِ الخطاب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« ما من مصلٍ إلا ومَلَكٌ عَن يمينه ، ومَلَكٌ عن يَسارِه ، فإن أتمَّها عَرَجا بها ، وإن لم يُتمَّها ضربا بها على وجهه » .

رواه الأصبهاني .

ضعيف جداً وتقدم في « [١٥ ـ] باب الصلاة على وقتها » حديث أنس عن النبي ﷺ وفيه :

« ومن صلاها لغير وقتها ، ولم يُسبغ لها وضوءَها ، ولم يتمَّ لها خشوعها ، ولا ركوعها ، ولا سجودها ، خَرَجَتْ وهي سوداءُ مُظلِمَة ، تقول : ضَيَّعَكَ الله كما ضَيَّعْتني ، حتى إذا كانت حيث شاءَ اللهُ ، لُفَّتْ كما يُلَفُّ الثوب الخَلَق ، ثم ضُرِبَ بها وَجهُهُ » .

رواه الطبراني .

ضعيف ٢٨١ ـ (٥) وعن عثمان بن أبي دَهْرِش [١] عن النبي ﷺ قال :

« لا يقبل اللهُ من عبدٍ عملاً حتى يشهدَ قلبُه مع بدنِه » .

رواه محمد بن نصر المروزي في « كتاب الصلاة » هكذا مرسلاً ، ووصله أبو منصور الديلمي في « مسند الفردوس » بأبيّ بن كعبٍ ، والمرسل أصح .

---

(١) كذا الأصل ، وهو الموافق للمخطوطة و « التاريخ الكبير » للبخاري و «الجرح والتعديل » . وفي مطبوعة عمارة (دهر شَنْ) ، وهو تحريف . ثم هو مجهول الحال متأخر من شيوخ ابن عيينة . وحديثه في «الضعيفة» (٥٠٥٠) .

٢٨٢ ـ (٦) وعن الفضل بن العباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ضعيف

« الصــلاةُ مَثنى مَثنى ، تَشَهَّدُ [١] في كلِّ ركعـتين ، وتَخـشَّعُ ، وتَضَرَّعُ ، وتَمـسْكَنُ ، وتُقْنِـعُ يَدَيْك [٢] ، ـ يَقول : تَرفعهما ـ إلى ربك مستقبلاً ببطونهما وجهَكَ ، وتقول : يا ربِّ يا ربِّ ! مَن لم يفعل ذلك فهي كذا وكذا » .

رواه الترمذي والنسائي ، وابن خزيمة في « صحيحه » ، وتردد في ثبوته ، رووه كلهم عن ليث بن سعد : حدثنا عبد ربه بن سعيد ، عن عِمران بن أبي أَنس ، عن عبد الله بن نافع بن العمياء ، عن ربيعة بن الحارث ، عن الفضل . وقال الترمذي :

« قال غير ابن المبارك في هذا الحديث : « من لم يفعل ذلك فهي خداج » . و ـ قال : ـ سمعتُ محمد بن إسماعيل ـ يعني البخاري ـ يقول : رَوى شعبةُ هذا الحديث عن عبد رَبِّهِ ، فأخطأ في مواضع ـ قال : ـ وحديث ليث بن سعد أصح من حديث شعبة » .

(قال الحافظ) :

«وعبد الله بن نافع بن العمياء لم يَرو عنه غيرُ عمران بن أبي أنس ، وعمران ثقة» .

ورواه أبو داود وابن ماجه من طريق شعبة عن عبد ربه عن ابن أبي أنسٍ عن عبد الله ابن نافع بن العمياء عن عبد الله بن الحارث عن المطلب بن أبي وَداعَة . ولفظ ابن ماجه : قال رسول الله ﷺ :

« الصـلاة مـثنى مـثنى ، وتَشَهَّدُ في كلِّ ركعـتين ، تبـاءسُ ، وتَمـسْكَن ، وتُقْنِـعُ ، وتقول : اللهم اغفر لي ، فمن لم يفعل ذلك فهي خِداج » .

(قال الخطابي) : « أصحاب الحديث يُغلِّطون شعبة في هذا الحديث ـ ثم حكى قول

---

(١) فعل مضارع بحذف إحدى التاءين ، أي : تتشهد ، وكذلك القول في بقية الأفعال ، ويدل على ذلك رواية أبي داود الآتية ، وهي عنده بلفظ : «أن تتشهد» ، وقيل غير ذلك .

(٢) أي : ترفعهما ؛ كما يأتي شرحه من المؤلف .

البخاري المتقدم ، وقال : ـ قال يعقوب بن سفيان في هذا الحديث مثل قول البخاري ، وخطّأ شعبة ، وصوَّبَ ليثَ بن سعد ، وكذلك قال محمد بن إسحاق بن خزيمة . قال : وقوله (تبأسُ) معناه إظهار البؤس والفاقة ، و (تمسكن) من المسكنة . وقيل : معناه السكون والوقار ، والميم مزيدة فيها ، (وإقناعُ اليدين) رفعهما في الدعاء والمسألة . و (الخداج) معناه ههنا : الناقص في الأجر والفضيلة» انتهى[1] .

ضعيف ٢٨٣ ـ (٧) وعن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« قال الله عز وجل : إنما أتقبلُ الصلاةَ ممن تواضع بها لعظمتي ، ولم يَستَطِلْ على خلقي ، ولم يَبتْ مُصِرّاً على معصيتي ، وقَطَعَ النهارَ في ذكري ، ورَحِمَ المسكين وابنَ السبيل والأرملة ، ورحم المصابَ ، ذلك نورُه كنور الشمس ، أَكلؤه بعزَّتي ، وأستحفِظُه ملائكتي ، أجعلُ له في الظلمةِ نوراً ، وفي الجهالةِ حِلماً ، ومَثَلُه في خلقي كمثل الفردوس في الجنة » .

رواه البزار من رواية عبد الله بن واقد الحَرَّاني ، وبقية رواته ثقات .

ضعيف ٢٨٤ ـ (٨) ورُوِي، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إن العبدَ إذا صلى فلم يُتِمَّ صلاتَه ؛ خشوعَها ولا ركوعَها ، وأَكثَرَ الالتفاتَ ؛ لم تُقبلْ منه ، ومن جَرَّ ثوبه خيلاء ؛ لم ينظر الله إليه ، وإن كان على الله كريماً » .

رواه الطبراني .

ضعيف ٢٨٥ ـ (٩) وعن ابن عباس مرفوعاً قال :

« مَثَلُ الصلاةِ المكتوبَةِ كَمَثَلِ الميزان ، من أَوفى استَوفى » .

(١) أي كلام الخطابي ، وهو في « معالم السنن » (١/٨٧ ـ ٨٨) .

رواه البيهقي هكذا ، ورواه غيره عن الحسن مرسلاً ، وهو الصواب .

ضعيف

٢٨٦ ـ (١٠) وعن عبدالله بن أبي بكر :

إن أبا طلحة الأنصاري كان يصلي في حائطٍ له ، فطار دُبْسيٌّ ، فطفق يَتَرَدَّدُ ، يلتمسُ مخرجاً ، فلا يَجِد ، فأَعجَبَهُ ذلك ، فجعل يُتْبِعُهُ بَصَرَهُ ساعةً ، ثم رجع إلى صلاتِه ، فإذا هو لا يدري كم صلى ؟ فقال : لقد أَصابني في مالي هذا فتنة ، فجاءَ إلى رسول الله ﷺ ، فذكر له الذي أصابه في صلاته ، وقال : يا رسول الله! هو صدقةٌ ، فَضَعْه حيثُ شئتَ .

رواه مالك ، وعبد الله بن أبي بكر لم يدرك القصة .

ورواه من طريق آخر[1] ، فلم يذكر فيه أبا طلحة ، ولا رسول الله ﷺ ، ولفظه :

إن رجلاً من الأنصار كان يصلي في حائط له بـ (القُفِّ) ـ وادٍ من أَودِيةِ المدينة ـ في زمان الثَّمَر ، والنخلُ قد ذُلِّلَتْ ، وهي مُطَوَّقَةٌ بثمرِها ، فنَظر إليها فأَعجَبَتْه ، ثم رجع إلى صلاتِه ، فإذا هو لا يدري كم صلى ؟ فقال : لقد أَصابني في مالي هذا فتنة . فجاء عثمانَ رضي الله عنه ـ وهو يومئذٍ خليفة ـ فذكر ذلك له ، وقال : هو صدقةٌ ، فاجعله في سبيل الخير . فباعه بخمسين ألفاً ، فسمي ذلك المال : (الخمسين) .

(الحائط) : هو البستان .

و (الدُّبْسي) بضم الدال المهملة وسكون الباء الموحدة وكسر السين المهملة بعدها ياء مشددة : هو طائر صغير ، قيل : هو ذكر اليمام .

ضعيف موقوف

٢٨٧ ـ (١١) وعن الأعمش قال :

كان عبدُ الله ـ يعني ابن مسعود ـ إذا صلى كأنه ثوبٌ مُلْقى .

رواه الطبراني في « الكبير » ، والأعمش لم يدرك ابن مسعود .

---

(١) كذا قال ، وهو وهم ، فإن القصتين عند مالك في « الموطأ » (١/١١٩ ـ ١٢٠) من طريق واحدة هي طريق عبد الله بن أبي بكر المذكور .

٣٥ ـ (الترهيب من رفع البصر إلى السماء في الصلاة)

[ليس تحته حديث على شرط كتابنا هذا . انظر « الصحيح »]

٣٦ ـ (الترهيب من الالتفات في الصلاة وغيره مما يذكر)

ضعيف

٢٨٨ ـ (١) ورُوي عن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« إذا قام الرجلُ في الصلاة أَقبَلَ اللهُ عليه بوجهِه ، فإذا التفَتَ قال : يا ابنَ آدم ! إلى من تَلتفت ؟! إلى ما هو خيرٌ لك مني ؟! أَقبِلْ إليّ ، فإذا التَفَتَ الثانيةَ ، قال مِثل ذلك ، فإذا التفتَ الثلاثةَ ، صَرَفَ الله تبارك وتعالى وجهَه عنه » .

رواه البزار .

ضعيف جداً

٢٨٩ ـ (٢) ورُوي عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« إنَّ العبد إذا قامَ إلى الصلاةِ ـ أحسِبُه قال : ـ فإنما هو بين يَدَي الرحمن تبارك وتعالى ، فإذا التفت يقول الله تبارك وتعالى : إلى مَنْ تَلتَفِت ؟! إلى خيرٍ مني ؟! أَقبِلْ يا ابنَ آدمَ إليّ ، فأَنا خيرٌ ممن تلتفت إليه » .

رواه البزار أيضاً .

ضعيف

٢٩٠ ـ (٣) وعن أنس رضي الله عنه قال : قال لي رسول الله ﷺ :

« يا بُنَيَّ ! إيَّاكَ والالتفاتَ في الصلاة ؛ فإن الالتفاتَ في الصلاة هَلَكَةٌ» . الحديث .

رواه الترمذي من رواية علي بن زيد عن سعيد بن المسيّب عن أنس ، وقال :

« حديث حسن » ، وفي بعض النسخ : « صحيح » .

(قال المملي) :

« وعلي بن زيد بن جدعان يأتي الكلام عليه ، ورواية سعيد عن أنس غير مشهورة » .

ضعيف

٢٩١ ـ (٤) ورُوي عن أبي الدرداءِ رضي الله عنه قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :

« من توضأ فأحسنَ الوُضوءَ ، ثم صلى ركعتين ، فدعا ربَّه ؛ إلا كانتْ دعوتُه مُستجابةً ، مُعجَّلةً أَوْ مُؤخَّرةً ، إياكم والالتفاتَ في الصلاةِ ، فإنه لا صلاةَ لِمُلْتَفِتٍ ، فإن غُلِبْتُم في التطوع ، فلا تُغلبوا في الفريضة » .

رواه الطبراني في « الكبير » .

وفي رواية له أيضاً قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :

« من قام في الصلاة فَالتفَتَ ، ردَّ الله عليه صلاتَه » .

ضعيف موقوف

٢٩٢ ـ (٥) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال :

لا يزال الله مقبلاً على العبد بوجهه ما لم يَلتفِتْ أَو يحدِثْ .

رواه الطبراني في « الكبير » موقوفاً عن أبي قِلابة عن ابن مسعود ، ولم يسمع منه .

ضعيف جداً

٢٩٣ ـ (٦) ورُوي عن أبي هريرةَ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« إذا قام أَحدكم إلى الصلاةِ فليُقْبِلْ عليها حتى يَفرغَ منها ، وإياكم والالتفاتَ في الصلاة ؛ فإن أَحدَكم يناجي ربه ما دام في الصلاةِ » .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

ضعيف

٢٩٤ ـ (٧) وعن أمّ سلمةَ بنتِ أبي أمية زوج النبي ﷺ ؛ أنها قالت :

كان الناسُ في عهد رسول الله ﷺ إذا قام المصلي يصلي لم يَعْدُ بَصرُ

أَحدهم موضعَ قَدَمَيْه ، فلما توفي[1] رسولُ الله ﷺ ، فكان الناس إذا قام أحدُهم يُصلي لم يَعْدُ بصرُ أحدِهم موضعَ جَبينِه ، فتوفي أَبو بكرٍ رضي الله عنه ، وكان[1] عمرُ رضي الله عنه ، فكان الناسُ إذا قام أحدُهم يصلي لم يَعْدُ بصرُ أحدِهم موضعَ القِبلة ، ثم توفي عُمرُ رضي الله عنه ، وكان[1] عثمانُ بنُ عفان رضي الله عنه ، وكانت الفتنةُ ، فالتفتَ الناس يميناً وشمالاً » .

رواه ابن ماجه بإسناد حسن ، إلا أن موسى بن عبد الله بن أبي أمية المخزومي لم يخرج له من أصحاب الكتب الستة غير ابن ماجه ، ولا يحضرني فيه جرح ولا تعديل[2] . والله أعلم .

(١) الأصل : (فتوفي) ، (فكان) ، والتصحيح من ابن ماجه (١٦٣٤) ، وغفل عنه الثلاثة ، وجملة وفاة عمر ليست عنده .

(٢) قلت : لم يوثقه أحد ، بل هو مجهول كما صرّح بذلك الحافظ ابن حجر ، ثم إن في متنه نكارة ظاهرة .

٣٧ ـ (الترهيب من مسح الحصى وغيره في موضع السجود والنفخ فيه لغير ضرورة)

٢٩٥ ـ (١) عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ضعيف

« **إذا قام أحدُكم في الصلاةِ فلا يَمسحِ الحصى ، فإن الرحمةَ تُواجِهُهُ** » .

رواه الترمذي وحسنه ، والنسائي وابن ماجه ، وابن خزيمة وابن حبان في «صحيحيهما» . ولفظ ابن خزيمة :

« **إذا قام أَحدُكم في الصلاة ؛ فإن الرحمةَ تواجِههُ ، فلا تحركوا الحصى** » .

رووه كلهم من رواية أبي الأحوص عنه [(١)] .

٢٩٦ ـ (٢) وعن أبي صالح مولى آل طلحة رضي الله عنه قال : ضعيف

كنتُ عندَ أمِّ سلمةَ زوج النبي ﷺ ، فأَتى ذو قرابَتها ؛ شابٌ ذو جُمَّة[(٢)] **، فقامَ يصلي ، فلما أَراد أن يسجدَ نفخ ، فقالت : لا تفعل ؛ فإن رسولَ الله ﷺ كان يقول لغلام لنا أسود :**

« **يا رباحُ ! ترِّبْ وَجْهَكَ** » .

رواه ابن حبان في « صحيحه » .

ورواه الترمذي من رواية ميمون أبي حمزة عن أبي صالح عن أم سلمة قالت :

رأَى النبيُّ ﷺ غلاماً لنا يقال له : أَفلح ، إذا سجد نَفَخَ ، فقال :

« **يا أَفلحُ ! تَرِّبْ وَجْهَكَ** » [(٣)] .

---

(١) قلت : (أبو الأحوص) مجهول ، وقال ابن معين : «ليس بشيء» .

(٢) هي من شعر الرأس ما سقط على المنكبين . «نهاية» .

(٣) قلت : (أبو صالح) هذا لا يعرف كما قال الذهبي ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٤٨٥) .

ضعيف وتقـدم في « [١٤ ـ] الترغيب في الصلاة » حديث حذيفة رضي الله عنه قال : قـال رسول الله ﷺ :

« ما من حـالةٍ يكون العبـدُ فيـها أحبَّ إلى الله من أَن يراه ساجـداً يُعَفِّرُ وجههُ في التراب » .

رواه الطبراني .

٣٨ ـ (الترهيب من وضع اليد على الخاصرة في الصلاة)

٢٩٧ ـ (١) وعنه [يعني أبا هريرة رضي الله عنه] ؛ أن رسولَ الله ﷺ قال : ضعيف
« الاختصارُ في الصلاةِ راحةُ أَهلِ النارِ » .

رواه ابن خزيمة وابن حبان في « صحيحيهما »[١] .

(١) الأصل ومطبوعة عمارة : « صحيحه » ، والتصويب من المخطوطة والسباق . ثم إن في « الصحيح » ما يغني عنه ، فراجعه في الباب نفسه .

٣٩ ـ (الترهيب من المرور بين يدي المصلي)

شـــاذ **٢٩٨ ـ (١) ورواه [يعني حديث أبي الجُهَيْم] البزار ولفظه : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :**

« لو يعلم المارُّ بين يدي المصلي ماذا عليه ، لكان أن يقوم أربعين خريفاً خيرٌ له من أَن يمرّ بين يديه » .

ورجاله رجال الصحيح [(١)] .

ضعيف قال الترمذي : وقد رُوي عن أنسٍ [(٢)] أنه قال :

« لأَنْ يَقِفَ أحدكُم مئةَ عامٍ خيرٌ له من أَن يَمرَّ بين يدي أَخيه وهو يصلي » .

ضعيف **٢٩٩ ـ (٢) وعن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :**

« لو يعلم أَحدُكم ما له في أَن يمشي بين يدي أَخيه معترِضاً وهو يناجي ربه ، لكان أَن يقفَ في ذلك المقام مئةَ عامٍ ؛ أحبُّ إليه من الخطوة التي خطاها » .

رواه ابن ماجه بإسناد صحيح [(٣)] ، وابن خزيمة وابن حبان في « صحيحيهما » ، واللفظ لابن حبان .

---

(١) قلت : نعم ، لكنه ليس عن أبي الجهيم ، وإنما عن زيد بن خالد ، وهذا شاذ ، ومثله قوله : «أربعين خريفاً» . والمحفوظ ما في «الصحيح» : «قال أبو النضر : لا أدري قال : أربعين يوماً أو شهراً أو سنة» ليس فيه الجزم بـ «أربعين خريفاً» . وقد بينت ذلك بياناً شافياً في «الضعيفة» (٦٩١١) .

(٢) كذا الأصل ومطبوعة الثلاثة ! والذي عند الترمذي (٢/١٦٠ ـ شاكر) : «وقد روي عن النبي ﷺ أنه قال . . .» . لم يذكر أنساً ، وإنما النبي ﷺ ، ولعله الصواب . ولم أجد من وصله عن أنس .

(٣) كذا قال! وفيه مجهول ، وآخر ليس بقوي ، وهو مخرج في «الروض» (١١٢٩) وغيره .

٤٠ - (الترهيب من ترك الصلاة تعمداً ، وإخراجها عن وقتها تهاوناً)

٣٠٠ - (١) وعن عُبادةَ بنِ الصامتِ رضي الله عنه قال : ضعيف

أوصاني خليلي رسولُ الله ﷺ بسبع خصال ، فقال :

« لا تُشركوا بالله شيئاً وإن قُطِّعْتُمْ أَو حُرِّقْتُمْ أَو صُلِبْتُمْ ، ولا تتركوا الصلاةَ مُتَعَمِّدين ؛ فمن تركها مُتعمداً فقد خرجَ من المِلَّة ، ولا تركبوا المَعْصِيةَ ؛ فإنها سَخَطُ الله ، ولا تَشربوا الخمرَ ؛ فإنها رأسُ الخطايا كلِّها» الحديث .

رواه الطبراني ومحمد بن نصر في « كتاب الصلاة » بإسنادين لا بأس بهما[١] .

٣٠١ - (٢) ورُوِي عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ضعيف جداً

« لا سهمَ في الإسلامِ لمن لا صلاةَ له ، ولا صلاةَ لمن لا وضوءَ له » [٢] .

رواه البزار .

٣٠٢ - (٣) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : - ضعيف

« لا إيمانَ لمن لا أمانةَ له ، ولا صلاةَ لمن لا طهورَ له ، ولا دينَ لمن لا صلاةَ له ، إنما موضعُ الصلاةِ من الدِّين كموضع الرأس من الجسد » .

رواه الطبراني في « الأوسط » و « الصغير » وقال :

« تفرد به الحسين بن الحكم الحِبَري » . [مضى ١٣ - باب] .

---

(١) قلت : إنما هو إسناد واحد ! وفيه عندهما سلمة بن شريح ، قال الذهبي : « لا يعرف » ! وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٩٩١) ، وفيه الرد على من احتجَّ بالحديث على تكفير تارك الصلاة كسلاً ، وعلى المعلقين الثلاثة الذين حسنوه لشواهده ولا شاهد لفقرة الخروج من الملة ، وغيرها . وقد وقع في مثله بعض من نظن فيه العلم من الكتاب المعاصرين .

(٢) قلت : لكن الشطر الثاني منه صحيح ، فانظر التعليق على الحديث (٢٠٣) في «الصحيح» .

ضعيف ٣٠٣ ـ (٤) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال :

لما قامَ بَصَري ، قيل : نُداويك وتَدَعُ الصلاةَ أياماً ؟

قال : لا . إن رسولَ الله ﷺ قال :

« من ترك الصلاةَ ؛ لقي اللهَ وهو عليه غضبان » .

رواه البزار والطبراني في « الكبير » ، وإسناده حسن [١] .

(**قامت العين**) : إذا ذهب بصرها والحدقة صحيحة .

ضعيف ٣٠٤ ـ (٥) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« من ترك الصلاةَ مُتعمداً ، فقد كَفَرَ جِهاراً » .

رواه الطبراني في « الأوسط » بإسناد لا بأس به [٢] .

ضعيف ٣٠٥ ـ (٦) وعن ابن عباس رضي الله عنهما ـ قال حماد بن زيد : ولا أعلمه إلا قد ـ رفعه إلى النبي ﷺ قال :

« عُرى الإسلامِ وقواعدُ الدِّين ثلاثةٌ ، عليهن أُسِّس الإسلام ، ومن ترك واحدةً منهن فهو بها كافرٌ حلالُ الدم : شهادةُ أن لا إله إلا الله ، والصلاةُ المكتوبة ، وصومُ رمضان » .

رواه أبو يعلى بإسناد حسن [٣] .

ورواه سعيد بن زيد أخو حماد بن زيد عن عمرو بن مالك النُّكْري عن أبي الجوزاء عن ابن عباس مرفوعاً ، وقال فيه :

(١) في إسناده سالم بن محمود ، وهو مجهول الحال . وقد خرجته في «الضعيفة» (٤٥٧١) .

(٢) كذا قال ، وفيه أبو جعفر الرازي ، وهو سيىء الحفظ . انظر «الضعيفة» (٢٥٠٨) .

(٣) قلت : كيف وقد تردد راويه في رفعه ، ودونه من هو سيىء الحفظ ، وغير ذلك مما هو مبين في « الضعيفة » (٩٤) ، فمن شاء التفصيل فليرجع إليه .

« من ترك منهن واحدةً فهو بالله كافرٌ ، ولا يُقبلُ منه صَرفٌ ولا عَدْلٌ ، وقد حَلَّ دَمُهُ ومالُه »[1] .

٣٠٦ - (٧) وعن بُريدةَ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : — ضعيف

« بَكِّروا بالصلاة في يومِ الغيم ، فإنه من ترك الصلاةَ فقد كفر » .

رواه ابن حبان في « صحيحه » . [مضى ٢٦ - باب] .

٣٠٧ - (٨) وعن زياد بن نعيم الحضرمي قال : قال رسول الله ﷺ : — ضعيف

« أربعٌ فرضَهنَّ الله في الإسلام ، فمن أتى بثلاثٍ لم يُغْنِينَ عنه شيئاً حتى يأتي بهن جميعاً : الصلاةُ ، والزكاةُ ، وصيامُ رمضان ، وحَجُّ البيت » .

رواه أحمد ، وهو مرسل .

٣٠٨ - (٩) ورُوِي عن عُمرَ بنِ الخطابِ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : — ضعيف جداً

« من تركَ صلاةً مُتَعمِّداً ؛ أحبطَ الله عَمله ، وبرئت منه ذِمَّةُ الله ، حتى يراجعَ لله عز وجل توبةً » .

رواه الأصبهاني .

٣٠٩ - (١٠) وعن علي رضي الله عنه قال : — ضعيف موقوف

من لم يُصَلِّ فهو كافر .

رواه أبو بكر بن أبي شيبة في « كتاب الإيمان »[2] ، والبخاري في « تاريخه » موقوفاً .

(١) قال الناجي : « زاد الأصبهاني : بعد قوله : « فهو بها كافر » : « تجده كثير المال لم يحج ، فلا يزال كافراً ولا يحل دمه ، وتجده كثير المال لا يزكي ، فلا يزال بذلك كافراً ، ولا يحل دمه » .
قلت : وهي عند أبي يعلى أيضاً (٦٢١/٢) .

(٢) قلت : فيه مجهول انظر تعليقي على كتاب «الإيمان» (١٢٦/٤٢) .

ضعيف موقوف

٣١٠ ـ (١١) وعن ابن عباسٍ رضي الله عنهما قال :

من تركَ الصلاةَ فقد كفر .

رواه محمد بن نصر المروزي ، وابن عبد البَرِّ موقوفاً .

ضعيف موقوف

٣١١ ـ (١٢) وعن جابر بنِ عبدالله رضي الله عنهما قال :

من لم يُصلِّ فهو كافر .

رواه ابن عبد البَرِّ موقوفاً [١] .

ضعيف

٣١٢ ـ (١٣) وعن عبدالله بن عَمرو رضي الله عنهما عن النبي ﷺ :

أنه ذكر الصلاة يوماً فقال :

« من حافظ عليها ؛ كانت له نوراً وبرهاناً ونجاةً يومَ القيامة ، ومن لم يحافظْ عليها ؛ لم يكن له نورٌ ولا برهانٌ ولا نجاةٌ ، وكان يومَ القيامةِ مع قارونَ وفرعونَ وهامانَ وأُبيِّ بن خلف » .

رواه أحمد بإسناد جيد [٢] ، والطبراني في « الكبير » و« الأوسط » ، وابن حبان في « صحيحه » .

ضعيف جداً

٣١٣ ـ (١٤) وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال :

سأَلتُ النبي ﷺ عن قول الله عز وجل : ﴿ الذين هم عن صلاتِهم ساهون ﴾؟ قال :

« هم الذين يؤخِّرون الصلاة عن وقتها » .

رواه البزار من رواية عكرمة بن إبراهيم ، وقال :

---

(١) لم أره عند ابن عبد البر مسنداً إليه ، وإنما علقه في «التمهيد» (٤/٢٢٥) بدون إسناد ، وكذلك فعل في «الاستذكار» (٥/٣٤٢/٧١٣٣) .

(٢) كذا قال ، والصواب قول الذهبي : « ليس إسناده بذاك » .

« رواه الحافظ موقوفاً ، ولم يرفعه غيره » .

قال الحافظ رضي الله عنه :

« وعكرمة هذا هو الأزدي ، مجمع على ضعفه ، والصواب وقفه » .

٣١٤ ـ (١٥) وعن ابن عباسٍ رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : ضعيف جداً

« من جَمع بين صَلاتينِ من غير عذرٍ ، فقد أَتى باباً من أَبوابِ الكبائرِ » .

رواه الحاكم [1] وقال : « حنش هو ابن قيس ، ثقة » .

(قال الحافظ) :

« بل واهٍ بمرة ، لا نعلم أحداً وثقه ، غير حصين بن نُمير [2] » . ضعيف

٣١٥ ـ (١٦) وقد روى البزار من حديث الربيع بن أنس عن أبي العالية أو غيره عن أبي هريرة قال :

« ثم أتى ـ يعني النبي ﷺ ـ [على] قوم ترضَخُ رؤوسُهم بالصخر ، كلما رضخت عادت كما كانت ، ولا يَفترُ عنهم من ذلك شيء . قال : يا جبريل ! من [هؤلاء ؟ قال :] [3] هؤلاء الذين تثاقلت رؤوسهم عن الصلاة المكتوبة » .

فذكر الحديث في قصة الإسراء وفرض الصلاة .

---

(١) قلت : والترمذي أيضاً ، ولكنه ضعفه .

(٢) قلت : ولا قيمة لتوثيقه ، لمخالفته لأئمة الجرح والتعديل ، ولأنه ليس منهم .

(٣) هذه الزيادة والتي قبلها من المخطوطة و « زوائد البزار » (ص ٩) و « مجمع الزوائد » (٦٧/١) . ثم إن في إسناد البزار (أبا جعفر الرازي) ، وهو سيىء الحفظ ، وفي بعض ألفاظه نكارة شديدة كما قال الحافظ ابن كثير .